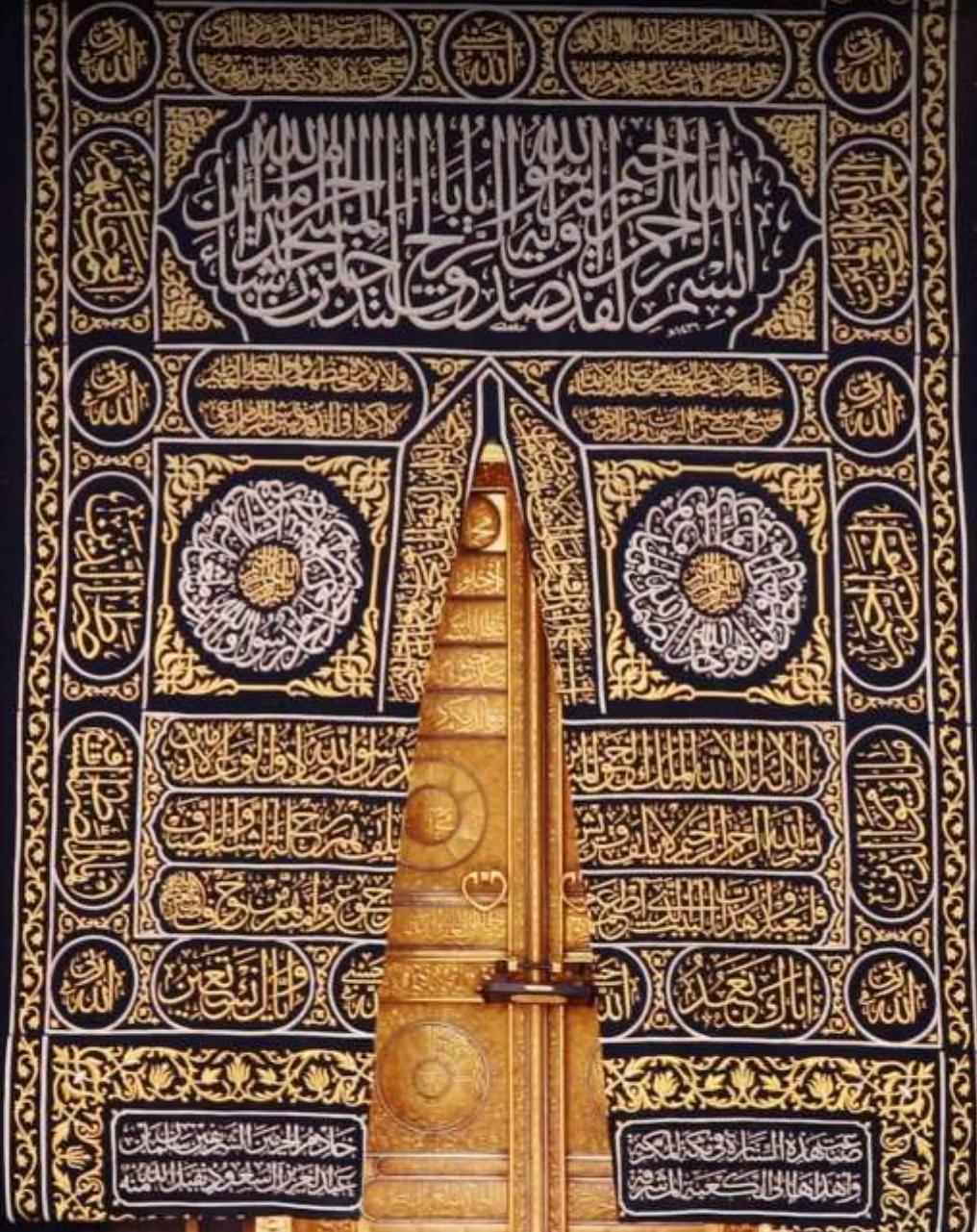


المرصد

عليكم السلام

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم النسوة والثقافة / شعبة المكتبة النسائية في العتبة العباسية المقدسة
العدد ١٢٣ / ذو الحجه ١٤٣٨ هـ / يول ٢٠١٧ رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٥





العَيْنَةُ الْعَبَاسِيَّةُ لِلْعَقَدِيَّةِ

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية

شهر ذو الحجة ١٤٣٨ هـ

أيلول ٢٠١٧ م

العدد ١٢٣

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

العراقية ١١٤١ - ٢٠٠٨ م

الإشراف العام

عقيل عبد الحسين الياسري

رئيس التحرير

ليلي إبراهيم الهر

مدير التحرير

آمال كاظم الفتلاوي

هيئة التحرير

نادية حمادة الشمري

دعاء جمال الحسيني

وفاء عمر المسعودي

التدقيق اللغوي

علي حبيب العيداني

التضييد الإلكتروني

سارة جعفر الكلابي

زينب حسين حجي حسين

التصميم والإخراج الفني

نور محمد العلي

www.alkafeel.net/reyadalzahra

reyadalzahra@alkafeel.net

دار الكفيل للطباعة والتشر والتوزيع

تنوية

ترحب مجلة رياض الزهراء[®] بمساهمات القارئات العزيزات على أن لا تكون المساهمة قد نشرت في مجلة أو صحيفة أخرى أو موقع الكتروني وأن لا تزيد على (٢٠٠ - ٢٠٠) كلمة علماً أن المساهمات تخضع للتدقيق وللمجلة الحق في الحذف أو التغيير ولا تعاد المواد التي ترسل إلى المجلة سواء نشرت أم لم تنشر.

في هذا العدد

الوجه على مدار

السفارة من يستحقها

التحمّك بجبل الله

أطفال بين مطران
العمل وتففا
الدراسة

٦٧

٦



الدّينم لا تخلجه
النّسّابة فنون

بعد عرض

صراط الغدير

نَصْرٌ مُؤْزِّرٌ وَفَرَجٌ قَرِيبٌ

وهنا ليبي..
هنا رمي الشيطان..
وهنا صحنٌ..
وهنا قصرٌ..
هنا بدر..
وهنا خيرٌ..
وهنا سترفع راية النصر خنافقة
تجمع الموالين المتظربين لمهدىهم
تحت شعار «نصر من الله وفتح قریب».

بروح الأيمان والتقوى، فهو بنور العلم خناق متسلع بسلام اليقين الكامل بالعدل الإلهي، تتجلى به صور العبادة الإلهية الحقة. يطهّرها سيل الدمع في كل موقف من مواقف الحج، تجسد ذاكرة الإسلام كل عام بعهد لآلها وقادتها ومهدتها، يتحدد موعد محمد ومكان مؤكداً هنا وقف الخليل ورفع القواعد للبيت العتيق.. هنا أكبر..

ذلك الصوت المسجع الذي يحجل عروش الظالمين يزهو بالتوحيد والنبوة، ويحيط الكون بتغيريات روحانية مجلبية

رئيس التحرير

(18:small) (1)





ها هي مجلة رياض الزهراء^ت تفتح آفاقها لك، لترسل لي
لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لتجيب عنها
وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله
العظيم السيد علي الحسيني السistani^ت ،

قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة

طَوَافُ النِّسَاء



أَحْكَامُ طَوَافِ النِّسَاء

السؤال: هل يجوز أن يتبع زوجي عن طواف النساء
وصلاتها وإنابة أحد يطوف عنها،
ففي حال التوب هل تكتفى صلاة
المنوب أو لا؟

الجواب:
١. ما حكم الأولاد في هذه الحالة؟
٢. هل يستوجب ذلك كفارة مالية أو
يجري الاستفخار؟

الجواب:
١. لا تجوز الاستبابة مع تمكنها من
الذهاب ب نفسها، ومع عدم التمكن
تستحب، وعلى النائب أن يخبرها
بعد الطواف بالهاتف لتصلي في
بلدها.

٢. الأولاد شرعاً، ولكن عليهم
الامتناع من الاستمتاعات حتى
تطوف أو يطاف عنها مع العجز.
٢. لا كفارة عليها إلا إذا استمرت
في الاستمتاع بعد العلم.

السؤال: إذا حج الإنسان
أو اعمد نياته عن شخص
متوفى تطوعاً أو بأجرة، فهل
ينوي طواف النساء عن نفسه
أم عن المتوفى؟

الجواب: ينويه عن المتوفى،
ويترتب عليه حلية النساء للنائب.

المصدر: Sistani.org

السؤال: هل يجوز أن يتبع زوجي عن طواف النساء
 وهل يجب عليه إعادة مناسك
العمرة فقط لنفسه إذا
انقضى شهر ذي الحجة الذي
أدينا فيه مناسك العمرة
ودخل شهر محرم علماً بأنه
لم ينقض على مدة مناسك
عمرتنا أسبوع واحد؟

الجواب: يجوز إذا لم تتمكن من
الطواف، ولا من البقاء في مكة حتى
يتسىء لك ذلك، ولا تجب إعادة
العمرة إذا لم تخرجوا من مكة،
فإن خرجتم وعدتم في شهر محرم
وجب الإحرام لعمره أخرى.

السؤال: امرأة اعمد قبل
عشر سنوات لكنها قامت
بطواف الأول (طواف
العمرة) فقط، وسعت بين
الصفوة والملوؤ، وقصرت ولم
تأت بطواف النساء جهلاً
بوجوب الطواف، علماً أنه
لم يكن مع الجملة مرشد،
وقد تزوجت وأنجبت طفلين،
ولم تعرف المسالة إلا هذه
الأيام بعد مرور عشر سنوات،
السؤال هو:

الشيخ داخل طعمة حسن
قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة

طواف النساء أحد الواجبات في الحج - سواء أكان تمنع أو حج يافراد
أم حج قران - وكذلك أحد واجبات العمرة المفردة.

محل طواف النساء:
هو يجوب الإتيان به في الحج بعد إتمام السعي، أما في العمرة المفردة
فيؤتى به بعد الحلق أو التقصير - الذي هو وظيفة الرجال، والحلق
أفضل - أو بعد التقصير الذي هو وظيفة النساء.

حكم ترك طواف النساء وأثاره:
لا يجوز لمن حج أو اعمد عمرة مفردة ترك طواف النساء من دون
عذر، وإذا تركه لعذر أو بدونه وجب عليه الإتيان به بنفسه إن تمكن
من ذلك، وإذا تعذرت عليه المباشرة فيجب عليه أن يستحب غيره
للإتيان به عنه، فإن مات ولم يأت به لا مباشرة ولا نيابة قضاء
عنه وليه أو غيره، فإن لم يكن له ولد لا تتبع عنه متبرع فالأخوط
وجوباً - على رأي سماحة السيد السistani (دام ظله الوارف) - أن
يقضي عنه من تركته من حصص كبار الورثة برضاهem، أي يوحد
من حصصهم ويستأجر عنه من يطوف عنه طواف النساء ويصلّي
صلاته.

ولا يجوز لمن لم يأت بطواف النساء مقاربة زوجته أو الاستمتاع بها،
إذا فعل أحد هذه الأمور قبل أن يأتي بطواف النساء متعمداً صار
مائوماً، وقد تجب عليه الكفارة أيضاً.

الحجُّ أَعْلَى مَرَاتِبِ الإِيمَان

إيمان حسون كاظم / كربلاء المقدسة

من تكرر صدورها فمن الجائز أن تتسبـ
إلى الله ﷺ، قال تعالى: ﴿..وَالْحَقْنِي
بِالصَّاحِبِينَ﴾ / (يوسف: ١٠١)، وقوله
تعالـ: ﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ
ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً﴾ / (البقرة: ١٢٨).

عن أبي عمرو الزييري، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت له: أخبرني عن أمـة
محمد ﷺ من هم؟ قال: أمـة محمد بنو
هاشم خاصة. قلت: فما الحجـة فيـ أمـة
محمد ﷺ أنـهم أهل بيته الذين ذكرـت
دونـ غيرـهم؟ قال: قولـ الله: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ
إِبْرَاهِيمَ التَّوَاعُدَ مِنَ الْبَيْتِ وَاسْمَاعِيلَ
رَبَّنَا تَقْبِلُ مِنَ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾
﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا
مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرْنَا مَنْسَكَنَا وَتَبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ
أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ / (الحج: ٣٩).

وفيـ هذا دلـلة علىـ أنـ لا يكونـ
الأـمـةـ والأـمـةـ المسـلمـةـ التيـ بـعـثـ فيهاـ
محمد ﷺ إلاـ منـ ذـرـيـةـ إـبرـاهـيمـ لـقولـهـ:
﴿..وَاجْتَبـنـيـ وـبـئـنـ أـنـ نـعـبـدـ الـأـصنـامـ﴾ /
(إـبرـاهـيمـ: ٢٥ـ). فـأـنـتـ سـؤـالـ التـطـهـيرـ
مـنـ جـمـيعـ الصـلـالـ منـ عـبـادـةـ الـأـصنـامـ،
وـمـنـ أـيـ شـرـكـ حتـىـ المـعـاصـيـ.

(١) (البقرة: ١٢٨، ١٢٧)، (الحج: ٣٩)، (يوسف: ١٠١)، (ص: ٤٦).

تعالـ: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمَ التَّوَاعُدَ مِنَ
الْبَيْتِ وَاسْمَاعِيلَ رَبَّنَا تَقْبِلُ مِنَ إِنَّكَ أَنْتَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾
﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ
لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ﴾ /
(البقرة: ١٢٨، ١٢٧).

إنـ أولـ بـيـتـ وـضـعـ للـعـبـادـةـ هيـ الـكـعـبـةـ
المـبارـكـةـ، وـضـعـتـ قـبـلـ غـيرـهاـ كـبـيـتـ المـقـدـسـةـ
الـذـيـ بـنـاهـ نـبـيـ اللهـ سـليمـانـ ﷺـ، وـالـكـعـبـةـ
بـنـاهـ نـبـيـ اللهـ إـبرـاهـيمـ ﷺـ، وـعـنـدـشـ شـرـعـ
الـحـجـ، وـكـانـ أـولـ تـشـرـيعـهـ بـعـدـ فـرـاغـ نـبـيـ
الـلهـ إـبرـاهـيمـ ﷺـ مـنـ بـنـائـهـ، قـالـ تعـالـيـ:
﴿..وَعَهـدـنـاـ إـلـىـ إـبـراهـيمـ وـاسـمـاعـيلـ أـنـ
طـهـرـاـ بـيـتـيـ لـلـطـافـقـيـنـ وـالـعـاكـفـيـنـ وـالـرـعـ
الـسـجـودـ﴾ / (الـبـقـرـةـ: ١٢٥ـ)، وـقـالـ
تعـالـيـ: ﴿وَأـذـنـ فـيـ النـاسـ بـالـحـجـ يـأـتـكـ
رـجـالـ وـعـلـىـ كـلـ ضـامـرـ يـأـتـيـنـ مـنـ كـلـ فـجـ
عـيـقـ﴾ / (الـحـجـ: ٢٧ـ).

وـفـيـ الـآـيـةـ دـلـلـةـ عـلـىـ أـنـ هـذـاـ الـأـذـانـ
وـالـدـعـوـةـ سـيـقـاـبـلـ بـتـلـيـةـ عـامـةـ مـنـ النـاسـ
الـأـقـرـيـنـ وـالـأـبـدـيـنـ، فـقـرـبـ الـجـاهـلـيـةـ
كـانـواـ يـأـتـونـ بـالـحـجـ عـلـىـ أـنـ هـذـاـ شـرـعـ
إـبـراهـيمـ، وـإـنـ سـائـرـ النـاسـ كـانـواـ
يـعـظـمـونـهـ، وـذـكـرـ لـنـاـ التـارـيـخـ ذـلـكـ وـهـذاـ
يـفـيـ نـفـسـهـ نـوـعـ مـنـ الـهـدـاـيـةـ، فـالـحـجـ هـدـىـ
بـجـمـيعـ مـرـاتـيـهـ أـخـدـأـ مـنـ الـحـضـورـ الـذـهـنـيـ
إـلـىـ الـاقـطـاعـ التـامـ الـذـيـ لـاـ يـعـسـهـ إـلـاـ
الـمـطـهـرـوـنـ مـنـ عـبـادـ اللهـ الـمـلـصـقـيـنـ، فـعـنـ
فرـغـ الـبـنـيـ إـبـراهـيمـ ﷺـ عـلـيـهـ مـنـ بـنـائـهـ
لـلـبـيـتـ سـأـلـهـ رـبـهـ الـإـسـلـامـ لـهـ وـلـذـرـيـتـهـ، قـالـ



شَذَرَاتُ الْآيَاتِ ١٧

﴿وَلَا تنكحوا مَا نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنك كان فاحشة ومقتنا وسأه سبيلاً حرمتم عليكم أمها لكم وبيناتكم وأخواتكم وعما لكم وخالاتكم وبينات الأخ وبينات الأخـت...﴾ (٢٢، ٢٣).

النسوة، وبهذا تحرمه جميع الشعوب (إلا من شد وهو قليل)، فعمومية هذا القانون وشيوعه لدى جميع أفراد البشر وطائفته في جميع القرون والأعصار، مضافة إلىحقيقة أنه الزواج بين الأشخاص ذوي الفئة المشابهة من الدم ينطوي على خطأ كبير، كزواج أبناء وبينات العم، ويؤدي إلى انتهاك أمراض خفية وموروثة، بل يساعد على التشدد والتجدد والانتقال إلى درجة أن بعضهم لا يستحسن زواج الأقرباء البعيدين، فضلاً عن القربيين، حتى وإن لم يسبب أي مشكلة لدى الأقرباء البعيدين كما هو الحال، إلا أن هذا النوع من الزواج ليس من الخطورة كزواج المحارم، إضافة إلى أنه يؤدي إلى ضعف التجاذب الجنسي بين المحارم عادة، والذي هو شرط أساسى لدوام العلاقة الزوجية واستمرار الرابطة العائلية التي تكون ضعيفة وقصيرة إذا تم الزواج.^(١)

ويسمون ما ينتج من ولد بالمقبت، أي يكون الأولاد مبغضين.

الثالثة: ﴿.. وسأه سبيلاً﴾: أي إنها عادة خبيثة وسلوك شائن، إضافة إلى أن هذا العمل يزرع عند أبناء الأب الميت بذور النفاق؛ بسبب النزاع على نكاح زوجته، فالآلية دلالة على أن كل من عقد عليهما الأب تحرم على الأبناء سواء دخل بها أم لم يدخل.^(٢)

ثم ذكر سائر أصناف المحرمات من النساء، ومن المعلوم أن التحرير يقوم بالطرفين، فكما تحرم المرأة على الرجل، كذلك يحرم الرجل على المرأة، وقد كانت هذه المحرمات محلات عند بعض الناس، إذا صرّح القرآن الكريم بتحريمها.^(٣)

إذ قال تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ وَعَمَّا تُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخْ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ﴾ يعني أن نكاح زوجة الأب فاحشة أي: معصية محمرة، فإن زوجة الأب من محارم الابن فمقاربتها زنا.^(٤)

الرابعة: ﴿.. ومقتنا..﴾: أي عمل منفرد لا تقبله العقول ولا تستسيغه الطبائع البشرية السليمة، بل تمعقته وتكرره، حتى في تاريخ الجاهلية كانوا يبغضون هذا النوع من النكاح ويصفونه بالمحت.



أبرهار عبد الجبار الخفاجي/كرباء المقدسة

- (١) الأمثل في تفسير كتاب الله المُنزل: ج ٢، ص ١٠٢.
- (٢) التفسير الكاشف: ج ٢، ص ٣٨٥.
- (٣) ترتيب القرآن للأذهان: ج ١، ص ٤٥٧.
- (٤) الأمثل في تفسير كتاب الله المُنزل: ج ٢، ص ١٠٢.
- (٥) ترتيب القرآن للأذهان: ج ١، ص ٤٥٨.
- (٦) الأمثل في تفسير كتاب الله المُنزل: ج ٢، ص ١٠٣ - ١٠٤.



متحف محسن / بغداد

عندما يعزم الإنسان على أمر ما فغالباً ما يتحقق بعد التوكل على الله تعالى، عندئذ تذوب كل المعوقات والعوائق، وتتشلى كل المتعاب والهموم، وتمحي كل الزفرات والماوج بمجرد تحقيقه على أرض الواقع.

فلشدة ما تشعر الأم بالفخر والنصر وهي تقرّ عين الرسول الأكرم ﷺ بتربية أولادها التربية الإسلامية الحقة لدرجة تسييها مشقة العمل والإنجاب والتربية، والأب الوعي براوده الإحسان نفسه لما يتلمس حصيلة جهوده في رسالته، وهي تتجسد باستقامة أولاده وصلاح أخلاقهم، فينبسيه ذلك الشعور أحزانه وضغوطات الحياة الشديدة آذاك.

وكذا يتوج الأستاذ الفاضل عندما يسهم في تنشئة جيل طيب الأعراق، ويرى ثمار جهاده متبدلة على أصرحة العلم في جامعات الطلب أو الهندسة أو الصيدلة أو غيرها، وقد زفوا له البشرى في القبول بتلك المعالم الأكاديمية الرائعة.

وهكذا تتواتر الأمثلة والشوادر لمحطات يترك بها الإنسان شديد متعابه أمام لذة الفوز والظفر، ونحن اليوم نعيش أنفاس نصر مؤزر، إذ حقق أفراد حشدنا المبارك وقواتها المسلحة الشجاعة أروع الانتصارات بإزالة دولة الكفر والرذيلة المتمثلة بسفاجي داعش البغيضة ومرتزقتها وسحقتها.

نعم.. بذلت المهج العزيزة، ونحررت الرقاب الشريفة، واستبيحت الأرواح الطاهرة، وارتوى

ومحررها مولانا وبهجة قلوبنا وأمننا الموعود الحجة بن الحسن عليه السلام. فإذا كانَ نعيش اليوم أنفاس هذا النصر العظيم ونشتشر أفراده، فكيف بنا ونحن نتصور مجرد التصور بأننا سنتعيش أفياء الدولة الموعودة؟ كيف بنا إذا نشر لواء الحق، وزادت الدنيا بنور مهدئنا المنتظر أرواحنا لمقدمه الفداء، ونحن نسير خلف رايات النصر

الحقيقة؟ بل كيف ستتبضّع قلوبنا، وتنعلى أنفاسنا ونحن نعيش تلك اللحظات الهائلة؟ وأي حزن ستدهن رقامه خلف ضلعهنا بعدما تُبدل الأرض غير الأرض، ويعم الخير والسرور؟ في يومنا السعيد هذا الذي نعيش فيه أفراد النصر وإصلاح ما أفسده أعداء الدين، لا يسعنا إلا أن نتدونق بشوق يوم الفتح العظيم الذي سيؤذن به رب الجلالات بظهور إمامتنا الموعود ليحقق الحق بكلماته وتزهر الدنيا بشري وهباء، ذلك اليوم القادم لا محالة سينصبنا حتماً سنين الشوق وأعوام الضييم وزهارات الانتظار المرير.

جاء عن النبي الأكرم محمد ﷺ قوله: «إن الله فتح هذا الدين بعلٍ، وإذا قُتلَ فسد الدين ولا يصلحه إلا المهدى».^(١)

.....
(١) يتابع المودة: ج ٢، ص ٢٩٢.

أرض الراشدين دماً عبيطاً مستمدأً من فتيل ثورة الإصلاح الحسينية الكبيرة التي حمل أبناء هذا الوطن الجريج شعلتها الوضاءة حتى يومنا هذا بكل عز وفخر وسوداد.

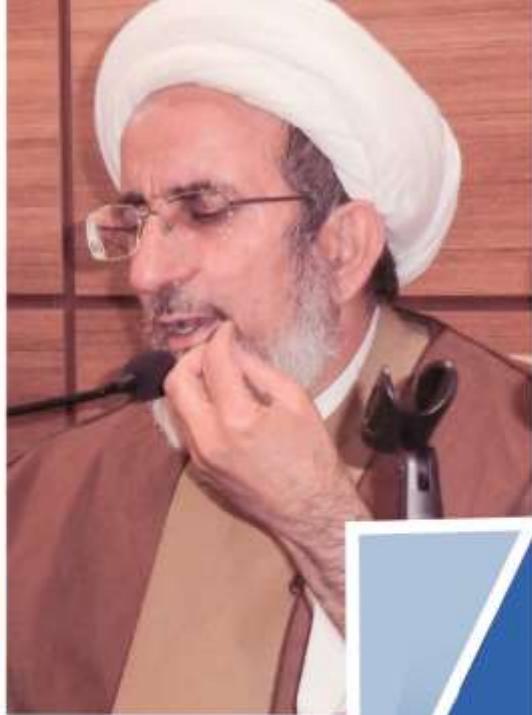
أجل.. إنه يوم النصر العظيم الذي قييض في نهاره الميمون خرافه دولة الخرافة، ونفض بروجمهم الفاسدة، وسحق آمالهم المستبدة.

أجل.. عظمت الخسارة، وازدادت حصيلة الأيتام، وتعالي صرخة التكالى والأرامل في بلد عز بالآمان والاستقرار، لكن حلاوة النصر لها طعم فريد، ورايات الظفر الحقيقة ترفع ألم التكاليل، وأهانات الغباري وهنافات النصر تمسح دموع الأمهات الفاقدات هذات الأكباد.

إنه يوم النصر العظيم فما أحلاه من نصرٍ وما أروع التضحيات المقدسة! فالنصر الذي يأتي بعد كل ذلك السيل الشريف من الدماء فهو امتداد لثورة سيد الأحرار ﷺ ورميشه الوهاج الذي سيختتم بظهور دولة العدل الإلهية على يد قائدتها

ترتيب قداسة العيد

زيادة طارق فاخر / كربلاء المقبرة



الشيخ حبيب الكاظمي

علَّجُ العَجْبِ

السؤال: أعني من قسوة القلب والرياء والكبراء، فقد كانت ثقتي مهزوزة بنفسي، ونتيجة مدع الآخرين لي لتفوقة معنويني وثقتي بنفسي ووصلت إلى هذا الحال، إلى درجة أني عندما أقرأ في الدعاء (أنا أسألك ما لا أستحق) يخطر في قلبي بأنني أستحق!.. أعنيوني للخلاص من هذا الشرك أعنكم الله.

الرد: الأمر يحتاج إلى إعادة بناء من الداخل، وإعادة ترتيب الأمور من جديد، فإن هذه الحالات السلبية من الرياء والتكبر وغير ذلك، ثمرات سلوكياتكم في الحياة.. ولا سبيل إلى حالة الملكة القلبية إلا بالتكلف أولاً، ومواجهة النفس في مقام العمل، ولو كان ذلك مخالفًا لهواها، وكيف يصاب المؤمن بالعجب والرياء، والحال أنه لو أهنى عمره في طاعة رب العالمين لما أعطاه حقه!.. وذلك لساعات الغفلة التي مرّت عليه في ما مضى من أيام حياته، وعلمه بالساعات التي يتلقها من حياته من دون نفع لدنياه أو آخرته.. أضف إلى أن الجهل بخواتيم الأمور لا يدع مجالاً للركون إلى ما عليه العبد، فعل الشيطان يصادر كل المكتسبات ساعة الاحتضار، إذ يكفي الشيطان انتقاماً أن يموت العبد ويلقي ربه وهو ساختط عليه، أجارنا الله تعالى من ذلك.

متعودةً من شر الوسوس الخناس..
محظمة بقايا قيود سلاسل الشيطان
في الروح مع رمي أول الجمرات..
ناحرجاً في لحظة النحر كل الكفر في
الإنسان..
لحظات تستحق البهجة والسرور،
فليعبد الأضحى عوادن إلهية..
كانها قطرات ندى تساقط لتنسل
الذنوب منها، وتهب النقاء لسريرتنا..
ونعم رباني ينخل حواسنا، فيحنّ
الشوق بين جوانحنا إلى متنة
الفرضية..
فيجعلها تسسلم لبارتها شاكراً
لعطياته الندية..
حين أشاحت عيون الخلائق إلى
السماء..
ولامست الكفوف لطائف العبودية
بالطاعة الرحمانية..
ترتجي الفوز بعطایا العيد..
وتأمل أن تكتب في ساعاته سعادة
المغفرة ونيل الجنان السرمدية..
وعبير الذكريات ينوح منه عشق
معجون بالخير والعطاء..
ونتضج القلوب قبل الأفواه بعطر
التبسيح والتهليل ملبية النداء
(لبيك اللهم لبيك)..
ترجم الأكوان مرتبة قداسة القرآن..



غَدِيرُ الْوِلَايَةِ إِكْمَالُ الدِّينِ إِتَّقَامُ النُّفْرَمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



سماء صلاح جلوخان / كربلاء المقدسة

خرج النبي ﷺ للحج قاصداً..
معه أهل بيته والمهاجرون والأنصار وقبائل الأعراب..
 فهي حجة وحيدة أدها..
 بهجرته كانت للحج داعاً..
 العشر سنين بعد هجرته يعلم الناس تفاصيل الأحكام
 بعد أن كانت عامة..
 أعدادهم الآف مؤلفة..
 أنهى الناسك والتبلغ أدماه..
 وفي غدير خم أمر الجميع فتلافقوا..
 يا أيها الرسول بلغ، وإن لم تتعلما ما بلغت منهاها..
 على الصعيد المنصهر بها سمعوا..
 بأمر الوحي قد ولـ مولاها..
 تعرضوا لحر الهجير ونور الشمس أقصاها..
 من كنت مولاـ وهذا على مولاـ..
 محـ له ومعـ له عادـه..
 فكيف كانت وصيـة رسول الله عندكم؟ وكيف كانت
 تقوـاه؟
 من أحـبهـ فيـ الجنـانـ غـداـ يـنشـدـ نـشـيدـ الخـلـودـ أـبـداـ..
 ورـثـ الأـجيـالـ مـنـهـمـ حـبـ الـوصـيـ..
 واستـبـسلـتـ لـأـتـعـيـ فيـ الخـوفـ بـأـسـاـ..
 لـبـواـ نـداءـ الـواـجـبـ بـشـجـاعـةـ، وـنـسـفـواـ الـكـفـرـ شـفـاـ..
 يـمـهـدوـ لـدـوـلـةـ الـمـهـدـيـ مـنـ دـعـمـهـ، وـوـجـاتـهـمـ رـضـتـ
 لـطـرـيقـهـ رـضـاـ..
 فـمـتـيـكـونـ ظـهـورـكـ يـاـ شـمـسـ التـقـيـ فـنـدـ طـالـ الـانتـظـارـ؟
 لـتـعـيـدـ مـجـدـ أـحـمدـ وـالـوـصـيـ وـتـحـقـقـ الـحـقـ..

رجل الرسول ﷺ وتناثر الياسمين
تحت أقدام ذلك المسير، يصل
الركب إلى مفترق الطريق، توقف المسير،
تساءل الجميع ما الخبر؟ أهناك أمر خطير؟
لم التوقف في هذا الهجير؟ ولم حطوا الرحال
قرب الغدير؟! نعم لقد توقف الجميع بأمر
الرسول ﷺ، لقد كان يوماً عجيناً، فقد نزلت
ملائكة السماء شهوداً، يقدم جبريل الأمين
ومعه تاج الولاية ويسلمه بكل خشوع لكي
يسلمه الرسول ﷺ ويتوّج الأمير ﷺ، هنيئاً لك
آيتها الغدير، بقي اسمك مطرزاً على صفحات
التاريخ بلون الزهور، وفاح العبير من ميسى
رسول الإنسانية من على أحداج الإبل، فأصدر
الرسول ﷺ ما كان قد قرره رب الغفور، ونادي
بلطف صوته الذي دخل القلوب قبل الأسماع.
ها هو أميركم توليه موالاته ولعدوه معاداته،
هأنـا عنـكمـ رـاحـلـ عنـ قـرـيبـ وـهـوـ لـأـلـمـةـ منـ بـعـدـيـ
قـائـدـ وـنـصـيرـ، تـهـامـسـتـ الأـصـواتـ، وـتـراـشـتـ
الـنـظـرـاتـ، وـتـسـارـعـتـ دـقـاتـ القـلـوبـ، تـتـاجـيـ
فيـمـاـ يـبـيـهـ هـلـاصـافـحـ الـأـمـيرـ، تـهـافتـ الجـمـيعـ
يـرـدـدـونـ بـالـلـوـلـاءـ وـالـطـاعـةـ لـرـسـوـلـ اللهـ ﷺ وـرـبـ
الـسـمـاءـ، فـصـارـ الغـدـيرـ كـرـوـضـةـ غـنـاءـ، وـتـعـطـرـتـ
الأـجـوـاءـ بـأـرـيـجـ رـشـاتـ الـمـسـكـ التيـ نـشـرـتهاـ الـحـورـ
الـعـيـنـ منـ فـوقـ سـبـعـ سـمـاـوـاتـ، وـكـلـهـ مـهـنـتـاتـ
وـبـعـلـ الـجـنـانـ وـنـشـرـ الـرـيـحـانـ مـبـتـهـجـاتـ، لـقـدـ
كـانـ يـوـمـاـ مـهـبـيـاـ وـمـشـهـودـاـ فيـ حـيـاةـ الـسـلـمـينـ،
وـعـيـدـاـ يـتـجـددـ عـلـىـ قـلـوبـ الـمـحبـينـ، وـبـشـرـيـ فيـ
وجـوهـ الـمـوـالـيـنـ.

نرجس مهدي / كربلاء المقدسة

نادي منادي المدينة أن استعدوا للحج أيها
المؤمنون برقة رسول الله ﷺ، تسارعت
الخطوات، وخفت القلوب، وتتجهز الجميع
للمسير، إنه حج القلوب والأرواح قبل الأبدان
إلى بيت الله خالق الأكون، وبصحبة حبيب
الله ورسوله الكريم ﷺ، فما أحل تلك
الخطوات! وما أعطى تلك الأنفاس التي
احتللت بأنفاسه الطاهرة انطلقت جموع
المؤمنين وقلوبهم حرى لرؤية كعبة الشوق
وعشق العمر، فتمايلت الجمال بأحمالها وهي
تتهادى على تلك الرمال، وترسم بمسيرها
خط التاريخ في أعظم حجة سمعت بحجة
الوداع، يصل الركب إلى أول بيت وضع للناس
لتأدبة مناسك ربها، ويفرح غامر لا يوصفه
اللسان ووجوه المؤمنين تتظر إلى ذلك القمر
الزاهر وهو يبين لهم أحكام حجتهم ويطبقها
عملياً أمامهم، وهو هو الحجر الأسعد قد
زاد سعاده بلمسه حبيب الرحمن المصطفى
الأحمد، وتجلت كعبـةـ الحـنـينـ بـأـنـوارـهاـ الـرـبـانـيةـ
وـبـأـلـطـافـهـ الـإـلـهـيـةـ الـتـيـ عـمـتـ جـمـيعـ الـمـؤـمـنـينـ،
ما هذا الحج الملكي؟! أي أرض تحملين
مكة الخير؟! وأي أقدام تطا أرضك؟! زادك
الله تعالى شرفاً بسراج الله ﷺ المنير الذي
بعـهـ بشـيرـاـ وـنـذـيرـاـ، وهـكـذاـ تـمـ تـلـكـ الـأـيـامـ
المحدودات، وأزفت لحظات الوداع، ركبـ
الـجـمـيعـ وـتـوـجـهـتـ قـافـلـةـ الـحـجـ إلىـ طـرـيقـ الـعـودـ،
وـهـيـ مـحـمـلةـ بـالـبـرـكـاتـ وـالـرـحـمـاتـ وـالـهـبـاتـ
الـرـبـانـيةـ، تـحـوطـهـمـ مـلـائـكـةـ الـرـحـمـنـ لـتـرـعـيـ

التَّمَسْكُ بِحَبْلِ اللَّهِ



فاطمة النجار / كربلاء المقدسة

وراء إشباع رغباته الحيوانية فقط أن مختلفة، ولكن في النهاية كلها تصب في مجرى واحد، فالآصوات التي يؤديها. فمن عرف أن في العبادة والتذلل لله ^{عز وجل} دعت الكثير من النفوس الباحثة عن سيلافي الرفعة والعلو غير المترن بالتكبر بين العباد فهي من موجبات السكون والطمأنينة النفسية. أرى من منظوري المتواضع أن المجتمع الذي ابتقى الكمال لأفراده وكامل مجتمعه كان لزوماً عليه الاهتمام بشريحة شبابه الذين نستطيع أن نذكرهم بكل فخر وعز في ضمن مجتمعنا الحالي، إلا وهم حشد الله تعالى المقدس الذين أثبتوانا وللعالم أجمعه أنهم كانوا فعلاء العاشقين لمعبودهم. فوضعوا حياتهم ما يتوجب نشره بين أوساط شباب المجتمع الديني الواعي وبخاصة الجامعات التي هي لطالما تكون الساحة التي تجتمع في ضمنها كل الطاقات المستقبلية للمجتمع هو الغاية أو تدينين. هنئنا لهم، وهنئنا لنا هذه الأعداد الكبيرة من خيرة البشر التي يتوجب على الإنسان الذي يريد إخراج نفسه من دائرة الكائن اللاهث ومعرفتهم لله الحقة والصحبة.

تسارع عجلة الحياة في الدوران، وتدور معها وتتوالى سنين عمر الإنسان، فما ينتبه لهاًذا وبماذا جاء لهذه الحياة؟ وكيف وبأي وجه سيخرج منها ليقابل من أوجده وكرمه بين سائر مخلوقاته؟ تتغير الكثير من المفاهيم في ضمن التسارع والتواتر في جريان الأحداث والتطورات، فصار لفهم وجود الله ^{عز وجل} الكثير من المنظرين أو من يدرجون أنفسهم تحت قائمة العلماء وال فلاسفة.

وما يثير الأسف والحزن أن القتول التي لها أرض خصبة أصبحت تستبدل كل حديث أو مستحدث، فهنا تتجلى وتوضح أدوار من عرفوا الله ^{عز وجل} حق معرفته أن يرسموا لتلك القتول الحديثة التفتح، كل ما هو جميل وراق يتعالى أضعاف مضاعفة عن تلك التي رسمها أعداء قطارة التوحيد والتکبر لإله واحد لا شريك له.

نعم هي قضية الإلحاد، تتلوّن بألوان



الإمامية

منصب العص



إيمان حال الطيف / بغداد

اجوبة أسئلة الموضوع السابق

- ١- (فليس منهم).
- ٢- يعز على كسر عين العراق.
- ٣- الوطن، يخفف المحن.

الأسئلة

١. في أي معركة سمع هاف يقول: "لا هن إلا على ولا سيف إلا ذو الفقار"؟
٢. ما هو طريق حصول الإمام على العلم؟
 - أ- الرواية عن النبي ﷺ.
 - ب- الإلهام.
 - ت- الجواب الأول والثاني.
٣. من هن الفواطم اللاتي هاجرن من مكة إلى المدينة مع الإمام علي ؟

يُعْمِلُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ /
(المائدة: ٥٥)

والكل يجمع على رواية تصدق الإمام علي عليه السلام بالخاتمة في أثناء الصلاة فنزلت هذه الآية.

حضر الولاية بأداء الحصر (إنما) يعني أن الولاية محصورة بالإمام علي عليه السلام، هذا إضافة إلى الأحاديث المتواترة عن النبي ﷺ بالنص على إمامية الإمام علي عليه السلام وأبرزها قوله في يوم الغدير: "ألا من كنت مولاه فهذا على مولاه، اللهم وال من والاه وعد

من عاداه" /^(١) .

فوجود الإمام امتداد لوجود النبي عليه السلام في حفظ الدين وتبلیغه وتعلیمه وتطبیقه، وروی عن رسول الله عليه السلام أنه قال: "من مات وهو لا یعرف إمامه مات ميتة جاهلية" /^(٢) .

قال تعالى: ﴿...الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَّتُ عَلَيْكُمْ نُورَتِي وَرَضِيَتِي لَكُمُ الْإِسْلَامُ دِينًا﴾ /^(٣) (المائدة: ٢٣).

كمال الشيء ما به تمامه وانجبر به تقصانه؛ ولهذا كانت الولاية العلوية أدامنا الله تعالى عليها كمال الدين وتمام النعم.

تعرف الإمامة بأنها رئاسة عامة للدين والدنيا.

قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَبْتَلَ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلَمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ /^(٤) قال إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الطالبين /^(٥) (البقرة: ١٢٤).

إن إبراهيم كان نبياً، وقد جعله الله تعالى إماماً بهذه الآية، وهذا يدل على أن النبوة شيء آخر غير الإمامة، وأن الإمامة عهد من الله سبحانه، فهي إذن منصب إلهي وليس من تنصيب البشر، ولا من مشورتهم.

جعلها الله تعالى لن يشاء من عباده لقوله تعالى: ﴿...الله أَعْلَمُ حِيثُ يَعْلَمُ رِسَالَتَهُ﴾ /^(٦) (الأنعام: ١٢٤).

ولا تكون الإمامة في الطالبين حسب ما ورد في الآية، وإنما تكون في المحسومين؛ لأن العصمة شيء داخل النفس لا يعلم به إلا الله تعالى؛ لذا فلا يكون الإمام إلا منصباً من الله تعالى.

وجميع الأنبياء خلفت في أممها من يهددهم إلى الطريق المستقيم، ولم يتركوه هملاً؛ لذا فلا بد لنا من أن نتساءل أين جعلت الإمامة بعد نبينا محمد ﷺ؟

لو تدبرنا القرآن الكريم لوجدنا الدليل في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِذِي

(١) مصدره: مسلم البخاري: ج ٧، ص ٢٠٣ - ٢٠٤. (٢) تفسير ابن عثيمين: كتاب الله القرآن: ج ٢، ص ٢٩٦.

(٣) ميزان الحكمة: ج ١، ص ١٢.

لسعادة نفهم

السفارة لمن يستحقها

رنا محمد الخوليدي / النجف الاشرف

الأم والأهل بشكل عام ينحازون إلى بناتهم ضد زوج بناتهم وأهله، فقط لكونها ابنتهما وإن كانت على باطل، وفي المقابل أيضاً تجد الأهل ينحازون إلى ابنهم ضد زوجة ابنهم وأهلاها، وهكذا الأخ تتحاز إلى أختها ضد الأبعد من قرابتها، وابنة العم تتحاز إلى بنت عمها ضد التي من عشيرة أخرى وهكذا... فقط لأجل القرابة من غير تحكيم الحق في ذلك.

بينما هذا التصرف نهى عنه الدين الإسلامي بعدة آيات، منها قوله تعالى: «وَإِذَا هُنْمَّا فَاعْدُلُوا وَلَا كَانَ ذَا قُرْبَى» / (الأنعام: ١٥٢) وقوله تعالى: «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ» / (المسد: ١). على الرغم من أن أبي لهب هو عم النبي . حتى مسلم بن عقيل قد جاء مبعوثاً من الإمام الحسين لا لكونه ابن عمه فقط، بل لكونه أمام زمانه، بدليل أنه جاء حاملاً فكر الإسلام وحب أهل البيت في ذاته، ويظهر ذلك من مواقفه إذ إنه لم يغدر بابن زياد وبنته، وحين سأله عن ذلك استشهد بحديث النبي : «إِنَّ الْإِيمَانَ قَيْدَ الْفَتَكِ، فَلَا يَفْتَكُ مُؤْمِنٌ».^(٢)

فرحم الله مسلماً، كان اسماعاً على مسمى، ومؤمناً تندع عليه عيون المؤمنين.....

(١) الأمالي: ص ١٩١.

(٢) حياة الإمام الحسين ج ٢، ص ٢٤.

(٣) مستدرك سفينة البحار: ج ٨، ص ١١٦.



في الإنذار، حين قال لنبيه : «وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» / (الشعراء: ٢١٤) وحق الإنفاق إذ قال في محكم كتابه: «فَلَمَّا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ خَيْرِ فَلَوْلَاهُنَّ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ» / (البقرة: ٢١٥)، وحق الصدقه وأشباهها كتوله تعالى: «أَوْ إِطْعَامَ فِي يَوْمِ ذِي مَسْيَنَةٍ ٥ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ٦ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَقْرَبَةٍ ٧ / (١٤-١٥). وهذه الآيات تدل على أولوية الأقرباء في الإحسان والتوصيحة والإنفاق والصدقه على غيرهم عدا الوالدين، فالوالدان أولى من الجميع كما هو ملحوظ، لكن لا يعني أن الإحسان للأقرباء يجر إلى الدخول معهم في الباطل، وهذا ما نراه سائداً في مجتمعنا لاسيما في المجتمع النسوي، فغالباً ما يتزدّد فيه هذا المثل: (أنا وأخي على ابن عمي، وأنا وابن عمي على الغريب)، وعلى ضوء هذا المثل تجد كلمة الحق أشبه بالغائبة في المجتمع النسوي، كما وأن الترمي الاجتماعي قد وصل إلى أعلى مستوياته؛ ذلك لأنَّ

جاء من هناك ممثلاً للنور ضد الظلم، ورسولاً للإيمان ضد النفاق، هو سفير عن الإباء، رسول من التقاني، هو مسلم بن عقيل^(٤) ابن عم الإمام الحسين^(٥) وسيره، عن ابن عباس قال: قال علي^(٦) لرسول الله^(٧): يا رسول الله، إنك لتبْ حَبْ عَقِيلَ؟ قال: إِي والله، إِي لَه، لأحْبَهْ حَبِيبَنْ: حَبَّا لَه، وَحَبَّا لَهْ حَبَّ أَبِي طَالِبٍ له، وإن ولده لم يتحول في محبة ولدك، فتدمع عليه عيون المؤمنين، وتصلّي عليه الملائكة المقربون.^(٨) وقد قال فيه الإمام الحسين^(٩) حينما بعث كتابه إلى أهل الكوفة: «..وقد بعث لكم أخي وابن عمي، وشقي من أهل بيتي..»^(١٠)

فكان أهلاً لهذه الثقة والسفارة، حتى مضى شهيداً في سبيل إمامه وابن عمّه، وهذا الموقف يذكرنا بأمور في مجتمعنا سنذكر واحداً منها، وهو أن بعضً من أفراد مجتمعنا لا يراغون للتبرأة حرمة، فهم على شجار دائم وشحنة وبغضه مع أقاربهم على الرغم من أن الله تعالى جعل للأقرباء الأولوية في بعض الحقوق كحق الإحسان، فقد قال الله في محكم كتابه: «وَإِذَا أَخْدَنَا مِيقَاتَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُنَّ إِلَهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانَا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنَا» / (البقرة: ٨٢)، وحق التوصيحة إذ ذكرهم الله^(١١) بالشخصيص

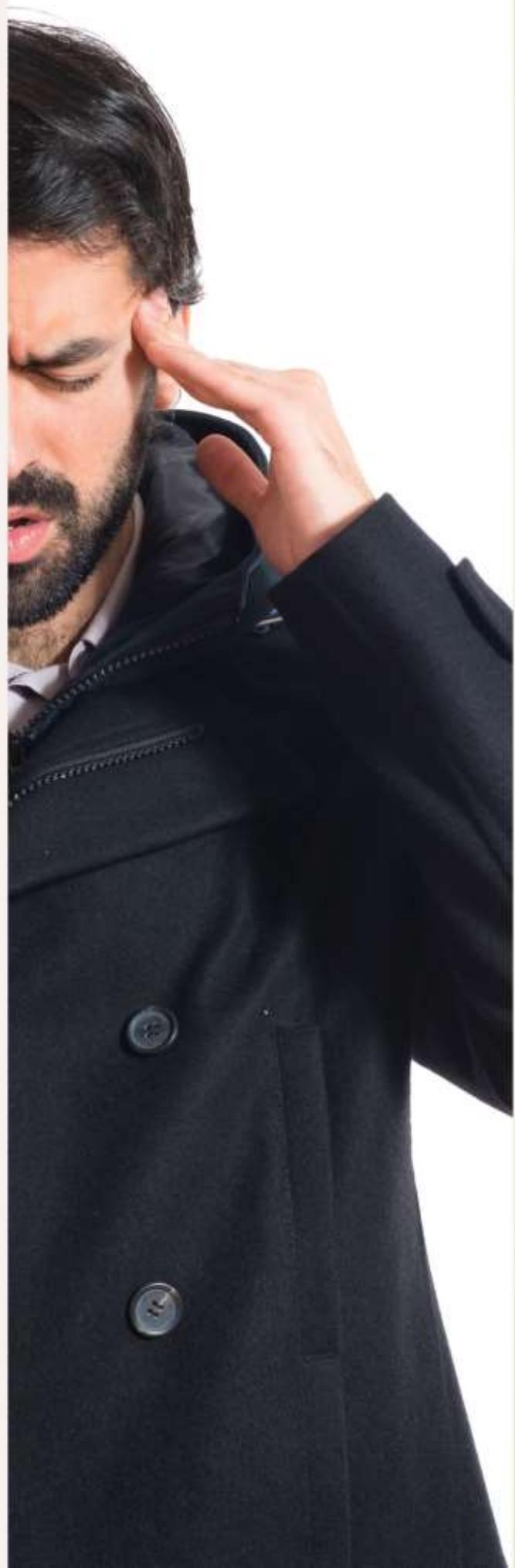
المَوْدَةُ وَالرِّحْمَةُ

ندم و مل

أمال كاظم الفتلاوي

أتعامل معها بهذه الشدة؟ أيعقل أن يعامل هذا المالك بهذه القسوة؟ هل تمحو دموعي دموعها المساجة على أشلاء سعادتها التي طالما ذرفتها في ليالي حائلة السوداد؟ هل تغفر لي همسات الندم ما تقدم من طيش؟ نظر إليها والى أولاده المتخلفين حول أهله يجمعهم البكاء على من تحملت حياة تعيسة من أجل أن تحافظ على كرامتهم، ورأى كيف أن سنين العمر تهاوت تحت أقدامها، شعر بتأنيب ضمير ليس له مثيل، وباغته الاستلة متواالية: لم شعرت بهذا الشعور لأنَّ لم تبدو الأشياء ثمينة حينما فقدتها؟ كيف ساعدها عن ما عانته معي من صعاب وسوء خلق؟ وهل يجدي تفعلاً الآن بعد كل هذه السنين؟

سمع صوتاً في خاطره يخاطبه: لن تنتظرك أكثر مما انتظرت، هي رفيقة دربك وشريكة حياتك، تستحق منك أن تكون بجانبها، تأخذ بيدها، وتتعلم بقایا ما تبعثر من أمنيات، أطیع قبلة على جبينها حتى وإن كانت متأخرة؛ لعلها تشفي جراحها، اهمس لها بحبك لعل همساتك تغسل قلبها من الهموم، ارعاها بحنانك لعلها ترى فيك ذواحاً انتظرك طويلاً.



ترجملي
(tarjimly)

الإِغْلَامُ الْمُظَلَّ وَالشَّبَابُ

مَفَاهِيمُ خَاطِئَةٍ

لَدِيكِ الْكَثِيرُ مِنِ الْبَنَاتِ
لَيْكَنْ لَدِيكِ وَلَذِ

أوس محمد عبيد / كربلاء المقدسة

عند الانضمام إلى مجالس النساء ومشاركتهن في بعض أحاديثهن نجد من المفاهيم الخاطئة في تلك الأحاديث الكثير والكثير..

أتذكر في إحدى المرات كانت هناك إحدى الأخوات تتكلم للأخرى حول عدد بناتها، وفرحتها بكونهن برفقتها ومعها حامدة الله تعالى على ما أنعم به عليها، غير معترضة على ما رزقها به، فما كان جواب الأخرى إلا أن قالت لها: ليكن لديك ولد فما فائدة بذلك؟! بدون ولد لن يكون لديك سند تستدين عليه، بدون ولد لا أحد سيحمل اسم عائلتكم، بدون ولد لن تجدي أحداً يذكرك بعد وفاتك، والكثير من هذه العبارات الملعونة باليأس والتقليل من دور البنات في بيتها بوالديها ومكانتها دورها في المجتمع.

هذه المرأة لا ذنب لها في أنها لم تجب ولداً، هكذا كان رزق الله لها، وليس يسعها سوى أن تشكره على نعمته، وأن تسعى جاهدة إلى أن تنشئ بناتها شأناً صالحة متبرة تقصر بها إمام صاحب الزمان عليه السلام: تكون لها جداراً مائعاً عن نار جهنم، وسمعة طيبة في الدنيا، فقد رُوي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «البنات حسنات والبنون نعمة فإنما يثاب على الحسنات ويسأل عن النعمة».^(١)

(١) الكافي: ج١، ص١.

أ. إيمان سالم الخفاجي / بغداد

(ترجملي) أكبر كلمة لها رواج في الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، هذه الكلمة وُضعت كمصطلح للعربية، وأصبح لها رواج في هذه الأيام بين موقع التواصل الاجتماعي، تحت هذا العنوان أطلق موقع الفيس بوك مؤخراً هذه الخدمة الجديدة لمساعدة اللاجئين والمهاجرين على التواصل، وذلك عن طريق تطبيق برنامج (الماسنجر)، وهذه الخدمة الجديدة التي أطلق عليها (ترجم لي) متاحة لكل اللاجئين والمهاجرين الموجودين على موقع التواصل، ووجدت هذه الخدمة حتى يستطيع التعامل مع المجتمع الجديد الذي يعيش فيه، وكلنا نعلم ولا يخفى علينا معاناة هؤلاء الأشخاص في المهجـر؛ وبذلك أضفت كلمات للمصطلحات التي لا تمت للغة العربية بصلة، علينا أن نتوسـع واقتناً أم لم نتوافق أصبحـت هناك أهمية لاستعمالها، وتصبـيـ لهـذه الخـدـمة (٢٦٠) مـترـجمـاً مـنـطـوعـاً لـتقـديـم التـرـجـمـةـ الـلغـوـيـةـ، إـذـ يـقـنـ هـؤـلـاءـ لـغـاتـ وـرـيـبـاـ فيـ الـمـسـتـقـبـ الـتـرـيـبـ سـيـؤـديـ ذـلـكـ إـلـىـ اـسـتـعـمـالـهـاـ بـدـلـاـ مـنـ الـكـلـمـاتـ الـعـرـبـيـةـ الـأـمـ، وـمـحاـوـلـةـ تـهـمـيـشـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ، وـاسـتـعـمـالـ الـكـلـمـاتـ الـأـجـنـبـيـةـ لـتـقـليلـ مـنـ شـأـنـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ، وـقـدـ تـكـوـنـ هـذـهـ خـطـوـةـ مـنـ قـبـلـ الـمـتـطـوعـيـنـ، وـأـذـ ذـلـكـ الـتـرـجـمـةـ مـنـ قـبـلـ الـمـتـطـوعـيـنـ، وـأـذـ ذـلـكـ

صانعة الأجيال

الأخرى، وهكذا دواليك حتى أصبحت مرآة تعكس صورة سلبية لما يجب أن تكون عليه هذه المرأة، وما تحمله من دور مهم وخطير دون غيرها من النساء والعاملات في المجتمع، ثم نتساءل على عاتق من تقع مسؤولية صدور بعض المخالفات من بعض الطالبات؟ بالتأكيد إن الكل مسؤول من البيت إلى المدرسة، وإلى كل من يهمه أمر هذه الشريحة الكبيرة والمهمة، وعلى العكس من هذه الصورة نرى أخرى مشرقة، وتبعد في النفس الاعتزاز والفخر، إنها تلك المعلمة المؤمنة التي تراعي في احترامها الأصول دورها التعليمي والتربوي، فتقوم بارتداء العباءة في أثناء أداء واجبها في المدرسة، وخصوصاً في مدارس البنين، ردعما لإثارة أي شبهة وريبة، إنها فعلاً مصداق لقول شاعر:

قام للمعلم وفه التمجيلا

قاد المعلم أن يكون رسولاً
كيف لا تكون كذلك وهي بمثابة رسول العلم
والآداب، والمثل العليا التي دعا إليها ديننا القويم،
وعلى اعتبار وقارها تحني الأجيال، فقد أسهمت
هي بعطائهما وصبرها في بناء ذلك الجيل الواعي
والمحب لوطنه والمحضي لأجله بالغالي والغالي،
إلى من علمتنا الحرف والحساب والأخلاق
المحميدة، إلى من قشت علينا كي نهجر الكسل،
ونسابق أطيااف النجاح والأمل.

شكراً لك سيدتي، يا معلمتنا، يا
صانعة الأجيال.

مِيعاد كاظم اللاوندي / كربلاء المقىسة

في طفولتي ولدة طولية كنت أحسب أن معلمتي إنما هي مخلوق ملائكي لا تخطا، ولا تكذب، ولا ترتكب المعصية.

أذكر كيف كنا نحن طالباتها نتفتن بحبها، بالتأكد فالعلم هو الشخص الأقرب الذي يلتقيه الطالب بعد أبيه، إنه ذاك الإنسان الرؤوف الذي لا يدخل على طلابه بالنصح والإرشاد، أما المدرسة فهي ذلك العالم الكبير الذي ينهل منه الطالب كل فنون المعرفة والثقافة والتربيـة النبيلة، فالمعلم مربي قبل أن يكون تدريسياً يعـتـهـنـ مهنة التدريس، والطالب يتـأـثـرـ بـذـلـكـ الإـنـسـانـ المعـطـاءـ أـيـمـاـ تـأـثـرـ،ـ لـكـنـ بـمـاـ أـنـ عـجـلـةـ الـحـيـاةـ يـسـعـيـ سـبـاقـ مـحـتـدـمـ وـتـطـوـرـ مـلـحـوظـ،ـ وـالـإـنـسـانـ يـوـاـكـ عنـ كـثـبـ كـلـ جـدـيدـ وـحـدـيـثـ،ـ فـلـاـ يـنـفـكـ يـسـعـيـ ليـقـتـصـ مـاـ تـوـصـلـ إـلـيـهـ الـعـلـمـ الـحـدـيـثـ،ـ وـأـعـنـيـ جـمـعـ وـسـائـلـ التـوـاصـلـ الـاجـتـمـاعـيـ،ـ لـكـنـ يـاـ لـلـأـسـفـ نـرـىـ الـكـثـيرـ قـدـ وـقـعـ ضـحـيـةـ الـفـهـمـ الـخـاطـئـ لـهـذـهـ الـوـسـائـلـ وـالـسـرـ الخـفـيـ وـرـاءـ مـنـهـجـيـتهاـ،ـ فـبـاتـ كـعـدـوـيـ فـتـاكـةـ اـسـتـشـرـتـ،ـ فـأـصـابـتـ حـتـىـ شـرـيـعـةـ مـنـ وـقـعـ عـلـىـ عـاـنـقـهـمـ مـسـؤـلـيـةـ تـرـبـيـةـ الـأـجيـالـ،ـ إـنـهـ وـاقـعـ الـحـالـ وـلـاـ يـمـكـنـ أـنـ تـفـضـ الـطـرـفـ عـنـهـ،ـ وـبـاتـ مـصـدـرـاـ لـلـشـكـوـيـ وـالـامـتـاعـضـ،ـ وـلـاـ كـيفـ يـفـيـ بـعـضـ المـدـارـسـ (ـأـقـولـ بـعـضـهـاـ)ـ تـسـتـعـرـضـ بـعـضـ الـعـلـمـاتـ آخـرـ صـيـحـاتـ (ـالـمـوـدـلـيـلـ)ـ فـيـ الـمـلـسـ الذيـ لاـ يـتـلـامـ وـمـوـقـعـهـ التـرـبـيـوـيـ،ـ وـكـذـلـكـ التـبـرـجـ بـكـلـ أـنـوـاعـهـ،ـ فـنـرـىـ الـطـالـبـاتـ بـدـلاـ مـنـ الـإـنـصـاتـ للـدـرـسـ وـفـهـمـهـ وـاسـتـعـابـ موـادـهـ،ـ نـرـاهـنـ قـدـ اـنـشـغـلـنـ بـمـاـ اـرـتـدـتـهـ السـتـ قـلـانـةـ وـمـاـ عـمـلـتـهـ

فقد»

ببشرى مهدي بديره / سوريا

كـبـرـ لـهـاـ ضـلـعـ فـمـاتـاـ لمـ يـتوـقـفـ قـلـبـهاـ..ـ كـلـ مـاـ فـيـ الـأـمـرـ أـنـهـ تـمـ إـيقـافـ النـبـضـ عـنـهـ،ـ فـمـاتـاـ

ـعـمـ..ـ فـلـمـوتـ أـشـكـالـ مـخـلـقـةـ لـاـ تـشـابـهـ أـحـيـاـنـ..ـ أـرـاهـاـ بـثـبـثـ الـحـسـلـةـ نـقـيـةـ كـمـاءـ..ـ تـرـفـ كـفـيـهـاـ نـحـوـ السـمـاءـ..ـ لـأـدـرـيـ مـاـ تـسـتـوـدـعـهـاـ مـاـ أـمـيـاتـ..ـ

ـوـلـكـنـ هـنـالـكـ شـعـاعـاـ مـنـ نـورـ يـرـبـطـهـ بـأـسـرـارـ ذـاكـ الـعـالـمـ..ـ وـحـينـ تـخـفـضـ رـأـسـهـاـ مـنـ الدـعـاءـ..ـ تـسـابـ عـلـىـ وـجـنـبـهـ مـسـحةـ مـنـ وـجـعـ..ـ يـتـسـعـ لـلـكـونـ بـأـجـمـعـهـ،ـ ثـمـ لـاـ تـبـلـتـ أـنـ تـبـدـلـهـ بـأـبـاسـامـةـ..ـ لـمـ أـدـرـيـ مـاـ فـلـسـفـةـ الـمـوـتـ..ـ

ـالـشـتـاتـ يـلـاحـظـنـاـ،ـ أـلـاحـقـ خـيـالـهـ لـأـدـرـكـ ذـلـكـ السـرـ..ـ الـذـيـ يـجـعـلـ مـنـ رـفـاتـ رـوـحـ وـجـودـ عـمـيقـ بـكـاملـ الـحـضـورـ..ـ يـاـ لـصـلـابـتـهـاـ،ـ أـكـلـ هـذـاـ يـفـعـلـهـ الشـهـيدـ؟ـ..ـ

ـمـنـذـ وـدـعـتـهـ وـهـيـ تـكـلـلـ بـعـبـارـةـ الرـضـاـ وـالـدـعـاءـ،ـ وـهـيـ عـلـىـ تـلـكـ الـحـالـ..ـ ذـاكـ الشـابـ ذـيـ قـضـىـ عمرـهـ القـصـيرـ فـيـ الـفـنـاءـ؛ـ لـيـكـتمـلـ وـجـودـهـ عـنـدـ لـقـاءـ وـجـهـ رـبـهـ..ـ

ـتـعـذـنـيـ تـلـكـ الـمـرأـةـ،ـ قـتـلـنـيـ فـيـ كـلـ مـرـةـ الـفـرـةـ..ـ اـبـسـامـهـاـ تـقـرـسـ سـكـيـنـاـ فـيـ نـبـضـيـ..ـ وـحـينـ أـشـتـاقـهـاـ..ـ أـحـمـلـ لـهـاـ وـرـوـدـاـ إـلـىـ حـيـثـ هـيـ مـسـجـأـةـ فـيـ مـرـقـدـهـ السـرـمـدـيـ..ـ

ـوـأـقـومـ بـرـشـ المـاءـ حـولـ قـبـرـهـاـ،ـ ثـمـ أـقـرـأـ لـهـاـ مـنـ الدـعـاءـ وـالـآـيـاتـ..ـ وـأـوـدـعـهـاـ عـائـدـةـ أـرـيدـ أـنـ أـبـكـ حـزـنـاـ عـلـىـ مـوـتـهـ،ـ

ـأـنـ أـغـفـقـهـاـ..ـ أـنـ أـنـامـ..ـ لـأـلـقـيـهـاـ عـنـدـ الـبـابـ،ـ تـسـتـبـلـنـيـ بـذـاكـ الـمـعـيـ..ـ وـأـعـودـ لـأـحـزـنـ عـلـىـ قـدـهـاـ،ـ قـائـمـ مـنـذـ رـحـيـلـهـ..ـ

ـمـاتـاـ



عجلة

المُستقبل تُدار بالطاقةِ الشَّبابِيَّة

وفاء عمر المسعودي

علقة جديدة تجمع بين الدين والعلم تدار بطاقات شبابية، هدفه اقتقاء آثار الطامحات من الطالبات الساعيات إلى رسم مستقبل يزخر بالمهنية العلمية، وكانت الريادة فيه للمكتبة النسوية للعتبة العباسية المقدسة، وهي تطبق برنامجها الرائد (أصدقاء المكتبة وروادها)، بعدما لاقى هذا البرنامج نجاحاً جيداً في داخل المكتبة النسوية، حرص قسم الشؤون الفكرية في العتبة العباسية المقدسة على تطبيقه في بيو الجامعات، لتزداد رقعة تداول البرنامج، ويتألق في سماء العلم والمعرفة.



ال Abbasia mQdasa ؟

أشرت الجهود المتباينة عن عرض (١١٨) كتاباً ي الواقع (٨٠) ملخصاً، وزادت لحمة التعاون بيننا عن طريق تقديم طلب رسمي للعتبة المقدسة من قبل الدكتورة عبير التميمي على إقامة ندوات للأقسام الداخلية في قاعة الكلية، وبالفعل قدمت ندوة مشتركة بين كلية التربية للعلوم الإنسانية وشعبة المكتبة النسوية في تاريخ ٢٠١٧/٥/١٧، وكان محور الندوة (بالعلم والعمل نهذب نفوسنا ونطور بلادنا)، وافتتحت بقراءة آيات من الذكر الحكيم، تلاها إلقاء محاضرة دينية ثقافية عقائدية قدمتها الدكتورة عبير عبد الرسول محمد التميمي، مستشارة المكتبة النسوية، تضمنت عدة محاور، منها: ما أهمية الوعي الديني والثانية من حيث وجوب معرفة أصول الدين؟ وأهميته في استقرار الحياة الدنيا وسعادة الآخرة، وأهمية وجوب شكر المنعم، ودفع الضرر المحتمل واجب، وتطرقت إلى تحريك ذهنية الطالبات عن طريق تناول مسألة عقائدية: هل أن المعرفة والطاعة من موارد شكر الخالق؟ وأكملت الدكتورة على أن المعرفة لا تم إلاإ بالدراسة

الدراسات)، والدكتور (محمد / المعاون العلمي لكلية العلوم الإسلامية)، وأصبح المكان موضعاً للبيع المباشر لإصدارات العتبة العباسية المقدسة، وكان هناك اندفاع من الطالبات للانضمام إلى البرنامج، وتقديم بد العون لنا، وأخص بالذكر ثلاثة منها طلوعن لتبني البرنامج داخل الحرم الجامعي، وهن: (هديل علي، شيماء سكبان، دعاء فليح). ولقد تم عرض (٨٤٤) كتاباً، وعدد المشاركة للطالبات كان (١٣٦)، وبلغت الملاحمات (٦٧٤) ملخصاً قدمنهن الأنامل النسوية.

نجاح أي مشروع يعطي حافزاً قوياً لتطبيقه في أماكن أخرى. هل هدرت في تطبيقه في أماكن أخرى؟

بالتأكيد، وهذا ما جعلنا نطرق أبواب أخرى، وكانت كلية التربية للعلوم الإنسانية محظتنا الثانية، ولاقت فكرة البرنامج استحساناً من قبل رئاسة الجامعة، وتطورت مراحل البرنامج وتوسعت في جذب الطالبات، وامتدت جسور التواصل بين العتبة العباسية المقدسة والجامعة.

ماذا أشرت جسور التواصل بين المكتبة النسوية والحرم الجامعي، وهل هناك نشاطات أخرى قدمت برعاية العتبة

طواه في أروقة الجامعات، له غایاته المتعددة ونظرته الثاقبة، ليعلن عن وجود وتعريفة المزيد عن كيفية تطبيق هذا البرنامج التقينا بالأخت أم شاكر / مسؤولة المكتبة النسوية التي زودتنا مشكورة بمعلومات واضحة عن البرنامج وكيفية تطبيقه في أروقة الجامعات، إذ قالت:

فكرة البرنامج هي عرض بعض الكتب القيمة وفي مواضيع مختلفة، وتحظى الطالبات على قراءتها والاستفادة منها، وقد تم ملخص عنها يتم تسليمها إلى القائمين على البرنامج؛ لكي يتم عرضه في منشور خاص صادر عن العتبة المقدسة ويحمل الملخص أسماءهن، وذلك في منشور خاص يُسمى (المشكاة)، إضافة إلى ذلك يتم تقديم هدايا لهم؛ وذلك لتشجيعهن على ديمومة القراءة.

بدأت باكورة تطبيق هذا البرنامج في جامعة كربلاء / كلية العلوم الإسلامية، في يوم ١٥/١٢/٢٠١٦م، وذلك كان بطلب رسمي من قبل رئاسة الجامعة، وتم عرض البرنامج في المصلني التابع للكتابة وبرعاية الدكتور (عمار / رئيس قسم



هل سعitem إلى نشر الفكرة في جامعات العراق المختلفة؟

لقد تم عرض الفكرة على جامعتي البصرة وذي قار وبقية الجامعات في مختلف أنحاء البلاد، وكان هناك ترحيب كبير بالفكرة، وتبينوا وهبوا مكاناً خاصاً لعرض البرنامج في جامعاتهم، وسباشر العمل به إن شاء الله معهم في بداية العام الدراسي الجديد.

تنمية الطاقات البشرية الشبابية
هدف سام يسهم في دفع عجلة المستقبل، والقراءة المتواصلة والهادفة من أهم الطرق لتنمية الوعي الثقافي والديني، واليوم يحفل عالمنا بالكثير من التغيرات الحديثة، وخاصة بعد تطور وسائل التكنولوجيا، مما أدى إلى عزوف الكثير من شريحة الشباب عن القراءة والاهتمام بوسائل التواصل الاجتماعي، وتضييع الوقت بذرعة الترويج عن النفس؛ لذلك أخذت العتبة العباسية المقدسة هذه الخطوات لترى شبابنا رعاية أبوية الهدف منها تحفيز الشباب للقراءة الهدافة، والأخذ بأيديهم لما فيه فائدة جمة للمجتمع.

كتب شكر إلى الأساتذة الكرام الذين كان لهم دور مهم في إنجاح البرنامج.

ما هي رؤية العتبة العباسية المقدسة لأهداف هذا البرنامج؟

بالطبع هناك عدة أهداف تسعى العتبة العباسية المقدسة إلى أن تبيّنها بين صفوف الطالبات، وهي: زيادة الوعي الديني لديهن، وتشجيعهن على ضرورة دراسة العقائد ومعرفة أصول الدين، وتحثهن على الالتزام بالأحكام الشرعية، وأن يكن خير وسيلة لتعجيل الفرج لإمامتنا صاحب العصر والزمان عليه السلام عن طريق الالتزام بشرط الانتظار الصحيحة، وتغذية الوعي النسوية، والتأكيد على أهمية صون المرأة لحجابها وعفتها وطهارتها، وتعديل الاقتداء بالسيدة الزهراء عليها السلام عن طريق السلوك وليس بالكلام فقط، وبهذه المتقدمات ستكون هناك علاقة خاصة بين الطالبات المؤمنات، والعتبة العباسية المقدسة فكراً وعقيدة وثقافة ومنهجاً، وهي رسالة لكل الطالبات، فحواها هو التأكيد على أن كمال المرأة يمكن بعقولها ودينها وحجابها وعفتها، وأن لها دوراً رسالياً عظيماً، وعليها تقع مسؤولية نشر الثقافة الدينية العقائدية الإيمانية بين جميع بنات جلدتها.

والاطلاع والتسليح بالعقيدة اليقينية الحقة، وعلى الباحث أن يعتمد على المصادر المعتمدة التي سمعت العتبان الحسينية والعباسية المقدستان إلى توفيرها للباحث، وتوسعت في محاضرها القيمة ومازجت بين الجانب العقائدي، والجانب الفقهى، والأخلاقي، من وجوب التزام الحجاب الزيتني، وتقى الله عليه السلام وإطاعة الوالدين، والتوكيل والإخلاص لله تعالى، والتسامح والأخوة، ووجوب الدفاع عن المقدسات الدينية وتراث الوطن العزيز، وجاءت بعدها فترة المسابقة التي تم طرح ثلاثة أسئلة فيها، وكانت الأسئلة مستوحاة من موضوع المحاضرة التي قدّمتها الدكتورة، وتم فوز ثلاث متسابقات، اثنان منهن تسلمن سخة من القرآن الكريم كهدية لهن، أما الفائزة الثالثة فقد تسلمت كتاباً عن الإمام علي عليه السلام، وعرض فيلم من إعداد ومنتج وحدة دعم القراءة والتلقي التابعة للمكتبة العباسية النسوية، وكان بعنوان (رحلة في عوالم المعرفة) وتم الاحتفاء بجميع الطالبات الحاضرات وذلك بتوزيع الهدايا عليهن، وقدم قسم الشؤون الفكرية والثقافية

واحتياجات البيئة والمجتمع، وزجه في عالم الاستكشاف والمهارة الحرفية.

٢. التعرّف على ميول التلاميذ والطلبة ورغباتهم، وتبني النشاط ومواكبة المستجدات المحفزة، وزرع الثقة لتنمية تلك الطاقات الكامنة وتوجيهها نحو الأفضل.

٤. بثّ خصال الحماس والعمل الجماعي، وتنمية أواصر المساعدة والتقارب الفكري والاجتماعي بين المتعلمين أنفسهم؛ لجني الثمار المقيدة من أجل مجتمع أصيل ومتماضك.

٥. خلق روح المنافسة الحرة والشريفة بين المتدربين، والاستفادة من الخبرات النابعة من صميم الإصرار والإرادة.

وبين التأرجح وأصالة الثقة للعمل تحت منظومة التطبيق الالاصفي وولوج عالم الابتكار والبحث على إبراز صناع الحياة واظهارهم تكافل الجهات المسؤولة عن الأنشطة التعبيرية، لفسح المجال أمام البراعم والبالغين من الطلبة، والتشجيع المستمر والتقويم البناء لختلف الإنجازات المساهمة في بناء بلد منتج يشار إليه ببراءة الاختراع القائم تحت (ظل الإخلاص والوفاء للوطن).

٢. عدم توفير المناخ اللازم والخبرات المطلوبة لتهيئة المهارة الالاصفية وتنفيذها.

٢. التركيز والالتقاط إلى الجانب العلمي والمصدر المقرئ والورقي، وتأجيل الاهتمام بالتطبيق العملي.

٤. غياب عنصر التعاون بين المدرسة والجهات المسؤولة المعنية بتأمين سبل تبادل الأفكار والمعلومة، وتلاقي الأفكار والسعى المشترك إلى تطبيقها.

٥. تحديد الوظائف المناطة وتحجيمها بنمط واحد، والسهو عن إتاحة فرص الاختيار للمؤدي بالتنوع والتقدّم في استخدام شتى الأنشطة المناسبة.

وعلى الرغم من وجود بعض الإشارات المتأخرة لتحقيق سبل الأفاق الحضارية برزت أهمية تلك الفعاليات ذات الأهمية السامية بما يأتي:

١. ترجمة الخبرات العلمية النظرية إلى خبرات عملية ذات تماس مباشر مع المعلومة.
٢. توثيق العلاقة بين المعلم

المهارات الالاصفية، هي مجموعة من الأنشطة المتنوعة تناسب أعمار التلاميذ وكافة الطلبة ومستوى قدراتهم، يمارسونها خارج الصفة الدراسية وحدود المناهج الدراسية المعدة من قبل ذوي الاختصاص التربوي والتدريسي.

ولقد لوحظ في الآونة الأخيرة تباين في الاهتمام بهذا الجانب، وظهور بعض التفاسع تجاه تلك الأنشطة الثرية، إذ تسهم تلك المهارات في صقل المواهب، واكتشاف الطاقات الإيجابية والنافعية التي تغنى الساحة العلمية والثقافية في شتى المعارف والعلوم.

وتعزى الأنشطة الخارجية أهم مراكز تطوير قابلية التلاميذ للتفاعل مع المدرسة والمؤسسة الأكاديمية، يضاف إلى ذلك إحراز النجاح المنशود من خلال تكامل السلسلة اللامعة لتنمية الذكاء المعملي العايك بالتواصل المعطاء بين الأنشطة الصحفية المنهجية والالاصفية المبتكرة، ومن الملحوظ وجود بعض المسببات التي تعوق العمل والتنفيذ للبرامج الموضوع، تتلخص بما يأتي:

١. عدم افتتاح العلم أو التدريسي بجدوى استخدام تلك الوسيلة التربوية ومواكبتها للمنهج الموضوع والمعد مسبقاً.



**فَضَاءُ الْبَدَاعِ
الْأَنْطَفَيْ بَيْنَ
الْأَفْسَ وَالْيَوْمِ**

نوال عطية المطيري / كربلاء المقدسة

النظام أساس كلّ نجاح

أم البنين / المغرب

سلوكيات المربi مع تلاميذه ينحهم احترام الآخر، إذ بين الزملاء المتفوق يساعد الأقل ذكاء منه، وذلك بحضور القائد المعلم الكيس الذي يشجع الجميع ويترك المجال للاشتراك دون استثناء، وبهذا لن يحس الطفل بأي فارق ولا خجل ولا نقص ولا حقد على الآخر، ولن يكون للذكي الإحساس بالتكبر وحب الذات والأنما، بل يزيد من أحاسيس مسؤوليته بالأخر، وكلما نجح هذا الأخير وترقى وأسندت إليه مهمة أكبر في البلد لن يتضرر لمن دونه من نافذة الاستبداد والفرجة والعجرفة، بل بعطف واحترام ومسؤولية أكبر، مجتمع كهذا هو أنموذج تربوي رفيع يكمل بعضه بعضاً، ويعمه احترام الفرد احترام النظام في كل مكان، فحسن سترفع له قبعة الاحترام تقديراً له.

حتى من ثبات صوته؛ لأنه به يؤثر في المجتمعين به، فالمربi له تأثير قوي داخل مملكته الصغيرة، من ثم تصبح نصائحه مسموعة ومقبولة، وتتدفق إلى قلب هذا المخلوق الصغير، إذ يقدم له برنامجاً ليومياته بعد مغادرته لقمه، كيف يلتحق بيته، تتبعها راحة جسدية ونفسية، وتناول وجبة طعام خفيف، إذ إن العقل السليم في الجسم السليم، تليه استراحة بلعب مع أقرانه أو مشاهدة تلفاز، وبعدها اهتمام بالواجبات المدرسية، ويتم هذا بتقسيم مقنن للوقت، وأقول من خلال تجربتي الطويلة بهذا الميدان إن القسم الذي تعمه الفوضى وعدم الانضباط لن يمنع المتعلمين التربية النموذجية التي تكسبهم احترام النظام في كل مكان، فحسن



بين ظهار العمل
وشفف الدراسة

أرطاف



آلاء سعيد / النجف الاشرف

جلست بجانبني في الحافلة، ترتدي كنزة سوداء، وقطنطاً بنبياً أسود طويلاً، وحجاباً غير مرتب قد غطت به شعرها وخرجت منه خصلات مبعثرة، تحمل بيدها علقة وتحتها كتاب مدرسي شبه ممزق لم أتعرف على اسمه أو مضمونه، لم تكن بصحبة أحد من ذويها، فتحت الكتاب وأخرجت منه نقوداً وأعطلت الأجرة، لدقائق طويلة رأيتها تغض بنوم عميق، وتصحو تصارع غفوات النعاس التي تنتابها، فتفتح تارة وتغزّ مرموعية تارة أخرى، تلتفت من النافذة ظانة أنها اجتازت المكان المحدد، دفعني الفضول إلى أن استفسر عن حالها، يادرت إلى السؤال من اسمها، والى أين هي ذاهبة في الصباح الباكر ولم تكن بصحبة شخص كبير؟ هاجبت هوراً، أنا اسمى سارة، أبلغ من العمر عشر سنوات، أخرج باكرا كل يوم إلى عمله، فشعرت بانتي أمام رب عائلة فسألتها، ما هو عملك؟ أجابت، أنا أبيع كما ترين العلقة، أذهب بها إلى باب المستشفى لأبيعها، وأعود قبل الظهر يكون الوقت قد حان لموعد مدرستي، وحينما أردت أن انطلق بسؤال آخر وصلنا إلى المستشفى ونزلت من السيارة.. حقا إنها طموجة وقوية، تبا للظروف التي حرمتها من الاستيقاظ متى شاءت وكيف، اليوم نرى آلاف الحالات كحالة سارة في الشوارع يتجلون للعمل، شغلني الموضوع كثيراً فبحثت عن حالات تشبه حالة سارة، فهي طموجة لم تترك مستقبلها، ولا الوقت ذاته تحمل تعين عائلتها.

أنا فخورة بعملي مع والدتي كوني أدرس ومتقدمة دائماً، وهذا داع لي بأن أعمل كي أوفر ما احتاجه للمدرسة من ملبس وقرطاسية وغيرها، وختمت حديثها بعبارة يملؤها الأمل: غالباً سارق رأس والدتي بتخرجي، وحصلت على شهادة التقوّق، (صراع لقمة العيش والشهادة)

اختارت زهراء سعد (١٢ سنة) أن تحذو حذو والدتها، فهي تخرج صباحاً وتقطع كل يوم ثلاثة كيلومترات مشياً على الأقدام من بيتهما إلى أماكن متعددة،

أوفر ما يحتاج إليه أولادي، وعاشت نفسها أنا لا أسمح لهم بأن يتركوا الدراسة في مستقبلهم؛ ولكن لا يكونوا منبوذين في المجتمع، ويستطيعوا من الناس عمل لاجلهم في البيوت بأجر زهيد جداً، واصطحب معي بناتي يساعدنني في العمل كالتنظيف وما شاكل ذلك؛ لكي يزداد الأجر، ونسد احتياجاتهم المدرسية.

لم تذهب بعيداً بالكلام فآية كان لها رأي على الرغم من أنها تبلغ من العمر (٩ سنوات)، إذ قالت:

ارتينا أن نسلط الضوء بشأن هذا الموضوع، ونبحث فيه عن أسباب تحمل المسؤولية من قبل أطفال بعمر الزهور، وهم ينماضلون بمواصلة دراستهم، ومن المسؤول عن ذلك، فكان هذا الاستطلاع:

(غياب الأب يعني زوال الراحة ورغد العيش)

تقول الأم (أم آية)، فقدت زوجي إثر مرض عضال، وترك لي ابنتين قالت: وولداً، فكان لا خيار أمامي سوى العمل؛ كي

صعبه وتربيه غير سليمة، وتعد هذه الظاهرة من أخطر الظواهر الاجتماعية الحالية، وهي بازدياد ملحوظ.

والإسلام أكد على موضوع الاهتمام ب التربية الأولاد فيما يرتبط بالجانب الديني من جميع النواحي العبادية والأخلاقية، والتأكيد على مسألة العفاف والستر وعدم الاختلاط بالجنس الآخر بالنسبة إلى الفتاة، ولا شك أن خروج البنت أو الولد وعملهما في هذا السن خطير؛ لما يتعرضون له من مشاكل نفسية وأخلاقية واجتماعية؛ لأنهم ليس لديهم الاستعداد الكافي في هذا العمر - لواجهة ذلك بالشكل الصحيح، ومن هنا يتحمل الأهل مسؤولية الضياع، وكذلك الدولة، فالكل مسؤول عن ذلك أمام الله عز وجل، قال الرسول ص : «كلم راع، وكلم مسؤول عن رعيته»^(١)، فتحتاج اليوم إلى تثقيف أفراد الأسرة وتعليمهم التربية الصحيحة والسليمة لينشأ جيلاً واعياً مثقفاً، وتحتضن بعض مؤسسات المجتمع المدني هؤلاء الأطفال وقددرس حالتهم وتسد احتياجاتهم، لاسيما وهم يتأثرون من أجل لقمة العيش يهدى، والقلم يهدى أخرى.

أولاد.. بنين وبنات.. يكاد لا يخلو سوق منهم ولا طرقات، نراهم يعملون أعمالاً شاقة، أعمالاً كبيرة ليست بمستوى قدراتهم، كان من المفترض أن يعيشوا طفولتهم، لا هكذا يكون مصيرهم.

.....

(١) مستدرك سفينة البحار: ج ٤، ص ١٦٩.

لديه امتحان يأخذ الكتاب معه يتصرفه من حين لآخر، عاهدت نفسي في ذلك الحين أن أساعده ما حيث، فضعف ما يبيعه أعطيه كل يوم مع شراء ملابس لهم وطعام لينشغل بدراساته وبيني مستقبله، وأضافت: أتمنى لو أن كل شخص على قدر إمكاناته يُساعد المحتاج، فلما وجد فقراء ومحتججون في بلدنا.

(أطفال يستقبلون مظلوم)

(م-أ) تربوي متقدع شاركتنا حوارتنا بما يخص موضوعنا، وأوضح قائلاً، حين أرى أطفالاً بعمر الوريد يتوجّلون لبيع المناذيل أو الماء وما شاكل ذلك أتفتّح عليهم في هذا الحال، وكيف تسمع الكثير من القصص حول التجارة بالأطفال وتوظيفهم في أعمال إرهابية أو جعلهم مجرمين، لابد من الانتباه إلى ذلك، وأبسط ما علينا فعله هو تنقذ هؤلاء الأطفال وعواوينهم، والبحث عن الأسباب التي دعتهم إلى ذلك وسدّ احتياجاتهم، وما يحزّ في النفس حين أرى فتيات يتسابقن في ساحة البائعة المتجلولين، ولا يعلمُن أنهن فريسات لضعفاء النفوس.

الباحثة الاجتماعية أم فاطمة أوضحت

إن ظاهرة عمل الأطفال بأعمار صغيرة ظاهرة اجتماعية خطيرة، فهم أطفال كتب عليهم الشقاء سواء باختيارهم أم رغم عنهم، إنهم ضحية مجتمعات فقيرة ولظروف اجتماعية وأسرية

مصطحبة معها كيساً كبيراً، تجمع فيه (البلاستيك) دون كلل أو ملل، فهي تقسم أيام الأسبوع وفقاً لنظام الدوام المدرسي، **تقول زهاء:**

أجد متعة في عملي كوني الكبيرة بين أختوي، والدتي لا تقوى على الخروج للعمل، فهي طريحة الفراش، أما والدي فقد تركنا وسافر ولا نعلم عنه شيئاً، دراستي هي الأمل الذي سيغير حياتي، فأنا أعمل من أجل لقمة العيش، وأدرس كي يكون مستقبلي بعيداً عن القمامات والتسلّك في الشوارع.

(هناك من يقدم المساعدة بصورة جميلة)

أما أم ذو الفقار فعبرت عن رأيها تبعاً لحادثة جرت لها:

طرق الباب في الصيف ظهراً، فاستقررت هل من أحد يخرج في ذلك الوقت فالشمس حارقة، ففتحت الباب قليلاً ورأيت (حسين) طفلاً يبلغ من العمر عشرة أعوام يده كتاب يقرأ به، فسألته ماذا تريده؟ قال أي شيء يسد جوعي، وبعد ولة عدت له بطعم واستنهضت عن أمره، فهو طالب في الصف الرابع، يذهب كل يوم إلى التفريقات يجمع على الكوكاكولا ليبيعها، ولديه أخت صغيرة وأم مشلولة لا تقوى على الحركة، فهو معين عائلته والمُسؤول عنها، وأضاف: أنه عندما يكون



تشكيلية بلون بغدادي

أداء محمد حسين الخفاف / كربلاء المقيسة

كل شيء متخيّل أجمل من الواقع، هكذا انطلقت أنا ملها مبدعة بتشكيلات فنية مستوحاة من خيالها.

زینب ضياء من موايد كربلاء عام (١٩٧٦م)، خريجة كلية القانون، تسكن محافظة بابل، متزوجة وأم لثلاثة أولاد، متطلقة بيتها بعيداً عن سحر بابل، وعن زخارف الكاشي الكربلاوي.

ماذا يمثل الفن لزینب؟

الفن هو إحساس ومشاعر، فمن خلال لوحاتي وأعمالي أعبر عمّا أريد أن أفصّح به للآخرين، وبعض الأحيانأشعر كأنني أنا والعمل في حوار.

من أين تستوحى زینب تصاميم أعمالها؟

يستهويني التراث البغدادي بكل تفاصيله، فهو الأرضية الخصبة لخيالي الذي تستوحى منه تصاميم أعمالها، وهذا شيء أستمتع وأفتخر به وأحبّه؛ لكونه يعكس ما بداخلي، فهو مرآة شخصيتي وفني وذوقي.

العائلة المتقدّنة تأثير في مسيرتها الفنية، قد يكون في التنشئة الفنية، أو من خلال الدعم والتشجيع، فما هو تأثير عائلة المتفقنة زینب في مسيرتها الفنية؟

عائلي لها تأثير قوي؛ كونها عائلة فنية، فالخالتي الرسامة بهيجة الحكيم التي اشتهرت برسم الورود، وقد استوحى فكرة رسم النساء الأفريقيات من أول لوحة لها، ووالدتي صاحبة ذوق رفيع في مجال الديكور وتتنسق الملابس، فساعدتني ملاحظاتها كثيراً لإضافة لمسة أنيقة على أعمالها، والتشجيع الذي أحظى به من زوجي، فهو الذي يوفر لي ما يحتاجه في عمله من مواد كزجاج وأصباغ وإكسسوارات خاصة بعمله على الرغم من التزاماته الكثيرة كطبيب، إضافة إلى تشجيع الأصدقاء والأقارب، كلها عوامل ساعدتني لأنخطو خطوات متقدمة في مسيرة عملي بمدة زمنية قصيرة مع أنتي لست خريجة أكاديمية الفنون الجميلة، وكما يقول المثل: اليد الواحدة لا تصفق.



والدي على قيد الحياة ليبرى ما وصلت إليه ابنته.

أخيراً هل هناك إضافه تودين قولها، هل من هدف معين ت يريد الوصول إليه زینب؟

ما أود إضافته هو أن أعمالى وصلت إلى خارج العراق، فبعض المتابعين على صفحة التواصل الاجتماعي في الفيس بوك في أمريكا والسويد والدنمارك ودبى قد افتقوا العديد منها.

أتمنى أن تصل أعمالى الفنية لنطاق أوسع، وأتمنى أن أكون حافزاً لكل امرأة لتنستغل موهبتها

في إنجاز شيء يتحقق لها شخصيتها وكيانها.

التشكيل سمة الحياة وميزة الفن المازجة بين مزاج المتفقн وموهبيته، ليخلق لوحته الفنية، فيتنفس من خلالها الابتكار، لتحيا حينما تُعرض في بيته تلام المتفقن،

فتكتمل تشكيلة الإبداع.

إذن هناك موهبة فنية استثنى عبر الإبداع مبكراً من خالتك؛ لظهور أعمالك بهذه الأسلوب الفني، هل لك أن تتكلمي لنا عن حكاية مسيرتها؟

بداية عملي كانت سنة (٢٠١٢م) بتشكيل الزهور بالسيراميك البارد، ومن ثم توجهت إلى الرسم على الزجاج، وأيضاً كنت أرسم الزهور، ومن ثم بدأت الدمج بين الرسم على الزجاج والسيراميك، ومن ثم الشناشيل والبغداديات.

الملحوظ في أعمالك هو بروز اللون الأزرق، كيف تختارين الألوان؟

الألوان عادة لها تأثير سيميولوجي في الإنسان، وانتخاب الألوان القريبة والمحببة لتفوس الناس سيعطي قيمة تشكيلية للتصسيم الفني، ولدالة رمزية تردهء بمعنى ثقافي وتراثي معنوي، ولهذا كان اختياري لللون الأزرق الذي هو من أكثر الألوان التي يحبها العراقيون.

المعارض هي راقد أعلامي

للمتفقنة، فما هو مستوى حضورك فيها؟

الحقيقة مشاركاتي في المعارض تناسب تراسباً عكسيًا مع أعمالى، إذ شاركت في معرض واحد، هو معرض الطبيعة الصيفي الأول الذي أقيم على قاعة عشتار للفن التشكيلي في محافظة بابل عام (٢٠١٢م) وذلك بسبب مسؤولياتي العائلية التي لا أحب التقصير فيها.

الفن أم الوراد المادي هو الحافز الأكبر

للإنجاز أم شيء آخر؟

طبعاً الفن، وأكير دليل أن كثيراً من القطع أفتنيها لنفسي؛ لكونها جزءاً مني ومن روحي، شيء أكيد محبة الناس وتقديرهم وفخرتهم بأعمالى، وفخر والدتي وزوجي وأولادى وصديقاتي بي هو أكبر حافز للإنجاز الأفضل والأجمل، وكانت أتمنى لو أن

عَرْوَشُ أَهْدَى الْأَبْطَالِ مَهْرَاهَا



رِجَالُ الظُّلُّ.. بَيْنَ الْحَقِيقَةِ وَالْخَيَالِ

زینب إسماعيل عبد الله / كربلاء المقدسة

والدتها العراق يعلن هويته للعالم أجمع، وأنا في مرحلة الخطر أدعوه كل من يحمل هويتي ومن جميع الطوائف أن يحررها أرضاً يقول: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفيه أعرفه بنفسه، أنا دجلة والفرات، وطأنها زمر الشر لقوم غرباء، وضياعها غفلة الناطور في ذات مساء، هذه مدينة أهلنا.. هذه أديم الأنبياء، يومن ذي النون وجرجيس وشيت وبقايا الأولياء.. إنها الحدياء أهلوها سبايا قد أعادوا كربلاً، يوم أن دنسها داعش أضحي ليالها دون ضياء، إنها أم الريسين، ويكتفي أن فيها مدفناً للأنبياء، إنها عروس العراق، تقدّموا يا فرسان العراق على أعتابها، قدموا دماءكم مهراً لها، وتوجوا يوم زفافها، أثاري يا بغداد لها، أثاري يا كربلاً، أثاري للشهداء إن يوم النصر جاء.. إن يوم النصر جاء.

م. زينب رضا حموري / بابل
أرض تعاتب رجالاً يسيرون عليها..
ورجالٌ يتوجهون نحو مجھولٍ خباء الزمان..
خط أسماءهم التاريخ بحروفٍ لونت بدمائهم
الظاهرة..
فيا ليت الزمن يعود..
ويا ليت العمر يعود..
هاراهم وأسمع صوتهم..
فأين أنتم الآن؟ وفي أي الروضات سكنتم؟
توحّت بطولانكم بانتصارات على عدو الله عليه السلام..
فمن هم محبوكم؟ وكيف يعيشون بذكر اکرم؟
أفي الصلاة يتضعون وقتهم أم بتلاوة القرآن؟
أيرفعون رؤوسهم شامخين في الحياة؟!
أم تراهم يمزجون ایتساماتهم بانتصاراتكم..
كيف؟ وأين؟ ومتى؟ نراكم..
فلم يبق في الحياة سوى ذكركم..
وصور ظلالكم المتوجة بانتصاراتكم..

الحِجَابُ السُّلُوكِيُّ

وله العباري / النجف الأشرف

إنما أمر الله تعالى أن يحجب جسم المرأة عن الناظرين الآجالب لما فيه من مواضع فاتحة تجذب انتباهم وتعريهم لإمعان النظر فيها، بل قد شير فيهم الطمع في ملتها؛ لذا فكان الحجاب المادي حصنًا للمرأة من الأذى، وحصنًا لغيرها من الوقوع في الخطيئة.

وعندما نأتي إلى سلوك المرأة نجد هو الآخر فيه من المفاتن والمغربات ما فيه، فهناك المشية المغربية، وهناك الضحكة الفاتحة، وهناك الجلسة المثيرة، وهناك الخضوع بالقول وما شاكل ذلك؛ لذا فقد أمر الله تعالى بالحجاب السلوكي، وجعله جزءاً من الحجاب الشرعي للمرأة. قال تعالى: ﴿فَلَا تَخْضُنَّ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرْضٌ وَقَلْنَ حَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ / (الأحزاب: ٢٢)، وقال أيضاً: ﴿وَلَا يَضْرِبَنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِنَ مِنْ ذِينَتْهُنَّ﴾ / (النور: ٢١).

وعليه فلا يمكن أن تكون المرأة مجيبة حجاباً شرعاً تماماً إن لم تلتزم بالحجاب السلوكي، فمثلاً من مقتضيات الحجاب السلوكي أن لا تتعامل بمشيتها، بل يجب أن تمشي بوقار واتزان، فإن فرطت في هذا الجانب كان في حجابها نقص.

وان أفرطت فيه كما تعل
بعض المؤمنات بحيث تكون مشيتها أشبه ما تكون بمشية الرجال كان من السلوك المثير للانتباه أيضاً، بل غير لائق بالمؤمنة مهما كانت قوية الشخصية، ولئلا يشملها لإسامح الله لعن رسول الله ، إذ قال: «لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال».^(١)

(١) وسائل الشيعة، ج ١٧، ص ٢٨٥.

شَهِيدَةٌ مِنْ بَلَدِي

الشهيدة رغد عبد الله العبيدي

م.م حنان رضا حمورى / بابل

إن رجلاً أتى النبي ، فقال له: يا رسول الله أوصني، فقال له رسول الله : ... إذا أنت هممت بأمر فتدبر عاقبته، فإن يك رشدأ فأمضه، وإن يك غيا فانته عنه». ^(١)

الجوية العراقية ياطلاعهم على معلومات لـ (٦٠) موقعها لداعش فتم قصفهم، ممهدة لهم الطريق لتحرير الموصل من الظالم الذي لحق بها من قبل الذين يريدون سرقة خيرات العراق.

وبعد نجاح الفارسة بإعطاء المعلومات التي تم من خلالها القضاء على معظم مواقعهم، علموا الظالم بذلك، فقاتلت هذه العصابات الإجرامية بذبح الفارسة أمام مبنى مجلس محافظة نينوى، فالتحقت فارستنا رحمة الله بوجهه أفكار الظالم داعش، فحاربوا بكل إمكاناتهم، ورفضوا مبادلة الظلم، قاتل أنمو الفارسة الأول (علي) عناصر داعش إلى أن استشهد، وبعد أن مضى (٢٠) يوماً على

استشهاده قام أخوها الآخر (فراس) الذي كان ضابطاً في شرطة مرور نينوى (قاطع النبي يونس) بمقارعتهم أكثر من (١١) ساعة إلى أن استشهد، وكان ذلك قبل سيطرة داعش على مدينة الموصل حينها، ثم أكملت الفارسة بطلة أخويها لتساعد القوى الأمنية قيادة العمليات المشتركة والقوة

(١) الكافي: ج ٨، ص ١٥٠.

في كل بيت لنا ورود مفتوحة بالأمل والحب والعطاء، (أرى) أن نحسن غرسها بالولد والطيب، وأن نقيض عليها من الحنان والعطف لتورق ويشتد عودها وتزهر بالخير..

سكينة خليل / البحرين

(سفر)

احرام القلب

(قائمة لكن ناعمة)

طفرة نمط الحياة

(رشة عطر)

ابتسامة مشوهة

لبيك اللهم لبيك..
لبيك ربِّي قواول السائرين إليك..
تطوف سبعاً بالحنين..
تحرم أجسادها بياضاً..
تبث أرواحها من كل فج عميق..
وليس لي بين محظٍ الساعين صوت يلبي..
أناديك من حرماني..
قد منعתי ذنبي عن دار وصالك..
ووجهتني عن الحج إليك..
وان لم تطف قدماي حول كعبتك..
ها قد أحزم قلبي عمن سواك..
ونوبت الحج إليك بجوار حري..
ورجمت شياطيني بجمر التوب..
وعرفت قرباً منك بالحسين..
فأحلَّ يا ربِّي من إحرام قلبي طهراً من السوء..
وأقبلني مع الحجاج..

(إذا تنفس)

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿فَمَمْ السَّبِيلُ
يَسِّرَةً﴾ / (عبس: ٢٠)

البشرى التي تحملها الآيات القرآنية عميقة جداً، تفتح لنا آفاق أحضانها باتساع لا يضيق، وببهاء لا يخفت، فسيحانه ربُّ تعالى حين يسر لنا الخروج من نفق الرحم المظلم في ساعة الولادة، وأنخرج الروح من الرحم بكل سهولة، قادر على أن يخرجنَا من عنق الهم الضيق، وأن يُعبد الطريق أمام أي مستحيل، ليكون أسطلاخ معاً كما توقعنا، لكننا ندرك ذلك في وقت متاخر جداً.

نمط الحياة هو الإطار الذي يحدد سلوكياتنا ولباسنا، وطريقة تفكيرنا وتحديثنا، وبيني الاتجاهات والتوجهات، إنه الهوية التي ترتكز عليها حياتنا اليومية، ولعل أكثر شيء تأثر بالحرب الناعمة هو نمط الحياة، خصوصاً بعد اطلاعنا على أنماط مختلفة لحياة الشعوب الأخرى، حتى إنها صدرت لنا العديد من الطبعات والعادات التي تداخلت مع طبيعة مجتمعاتنا وغيرها.

التغيير قد لا يعني أنه سلبي، ولكن التوجه نحو أنماط جديدة خلق احتياجات وهمية وكمالية قد لا تكون بحاجتها فعلياً، كالبذخ والإسراف في الحالات على وجه العموم أو تبدل قناعاتنا لاستخدام الماركات التجارية التي قد تزيد عن السعر الاعتيادي فقط لأجل الحصول على مسمى الجودة الذي قد يكون مرتبطة بالوضع النفسي لا أكثر.

تغير نمط الحياة لا يرتبط فقط بالأمور الظاهرة من الملبس والأموال والمشرب، بل تدعاهَا لتغير الأفكار والاتجاهات حتى المعتقدات، فأحدث طفرة كبيرة ووصلت لوجات الإلحاد تحت مسمى التفافة، لا يأس أن تغير نمط حياتنا للأفضل، ولكن بانتقاء الجانب الإيجابي الذي قد يحسن أسلوبنا ونمطنا، وتجنب ما قد يقودنا إلى الانسلاخ من هويتنا وعقيدتنا الأصلية.

الابتسامة، الصدقة التي لا تكلينا شيء سوى تقُوس شفتيها للأعلى، فتهدي أعيننا بريضاً منفرداً لا يشبهه إلا النقاء، وترسم لنا طريقاً يوصلنا إلى قلوب الآخرين برقة، بل تذيب كل محظيات الجليد بدفء عناق الأكف حين تتمتد للمساعدة.

ولكن..

لم تتشوه ابتسامتنا مرات، وتتجدد ملامحنا وكان في تقطيب حاجبينا تسكن سنوات من الهموم تكبر أعمارنا بأعوام ثقيلة؟ ما الذي يدفع تلك الزهرة المورقة لتساقط أوراقها في لحظة هزة غضب عاصفة تستهلك كل طاقتها اليابانة في تبرير حالة العصبية والحنق؟ إن في عمر الفتيات الزاهر كل المشاعر تكون مضاعفة، وقد تثيرها هيوب أي ريح ساخرة، أو منتقدة، ولربما تكون مرشدة لكنها قاسية، فتشابهها ردة فعل هوجاء بين صرائح ونكسر وتحطم قد تصل إلى عمق الروح، وقد تختفي على الطاقة الكامنة في داخل هذه الفتاة، وتقتل الهدوء الساكن في نفسها.

فلا بد من أن نعطي أنفسنا فسحة لهم المقابل، ونترفع عن الإساءة بابتسامة، ونصنف عن من أساء إلينا، ونتحكم في وقيرة غضبنا؛ لأن لاشيء يستحق أن تستهلك ذواتنا من أجله، ولا تخضب إلا من أجل الله تعالى وفي سبيله.



إِرْثُ سَمَاوِيٍّ

الصادق تخرس الكلام وتترجم الأحاديث
بلجام الصمت المؤلم..
وكان الزمن ملماً يقاوم الهم من أحزانه،
ولم تعد تهناً بجمرات الشوق أشجانه..
تاركاً الإمام الصادق^{عليه السلام} غارقاً بإحزانه
وحيرته، هالباً الحاني سيترك له إرثًا
تثليلاً لا يأبه له من حمله..
وهنا سالت دموع الابن البار الذي عادت
به ذاكرته إلى مواقف أبيه^{عليه السلام} وهو يقارب
الطائين بالتفكير والعلم، وكيف كانت
منظراته مع أرباب الأديان الأخرى تنشر
في الأصقاع كاللهب^{عليه السلام} في النار، كيف بني
جداراً فكريأً عقائدياً متيناً قويّاً الأركان،
احتاط به الإسلام، وسُورَ به جامعته التي
أنسَ لها هذا الجدار، وتهافت أمامه كل
المذاهب التي افجعها المجتمع الإسلامي
آنذاك..
كتفت الابن دموعه واستعدّ لحمل الإرث،
ويقى يعني باقر العلم، ويُحيي ذكره
فالوداع جمرات تترافقن على القلوب
وأشواكها عطرة، ومن نور الرحمن أنواره..
يقصر الوصف هنا وتنتهي النعوت، دموع
الفرارق..

النُّورُ المِغْطَاءُ

زينب جعفر الموسوي / النجف الاشرف

علم من أعلام آل محمد^{عليه السلام}، وبحر من بحور العلم والمعرفة،
وبدر من البدر السواطع في الظلمات والنور المعطاء في كل
مكان وزمان، وأحد أئمة الهدى من آل طه وياسين المعروف
باليافر^{عليه السلام}، وقد اشتهر بهذا اللقب: ليقرره العلم بقرأ، ومن أهم
صفاته العلم الواسع، وقد ظهر علمه في مدة انتشار الفلسفة
اليونانية والتلوّح في المناظرات الإسلامية، وتعدد المذاهب
الفقهية والمدارس العقائدية، وكان ينهي جلاؤزة بنى أمية
(لعنة الله عليهم) بسبب مكانته العظيم بين العلماء، وعرف
بمنطقه وقوته حججه في المجالس العلمية والفقهية وفي أحكام
الشريعة، وكان له مجالس مع علماء زمانه من جميع البلدان
الإسلامية، ملك عواطف الناس وتقديرهم: لأنَّ العلم الواسع
من تلك الأسرة النبوية، وحمل على عاتقه مهمة ترسیخ دعائم
الفكر الإسلامي الأصيل، وتأسيس جامعة أهل البيت^{عليه السلام} التي
حوت عدداً كبيراً من العلماء والمفكرين، وعلى الرغم من
انصراف الإمام^{عليه السلام} إلى العلم ونشر علوم آل محمد^{عليه السلام} فإنَّ حكام
بني أمية (لعنة الله عليهم) لم يتعلموا وجوده، وخاصة بعد
أنَّ عرف الناس فضله وعلمه، وبهرتهم شخصيته الأخلاقية
الإنسانية، إذ أمر اللعين هشام بن عبد الملك جلاؤزته بدس
السم للإمام^{عليه السلام}، فمضى شهيداً محتسباً، فسلام عليه يوم ولد
نبراساً وضياءً، ويوم استشهد مناراً للأجيال، ويوم يبعث حياً
سراجاً وهاجاً.

بِيَدِ مَنْ أَعْطَيْتُ زِمَامَ نَفْسِي

حوراء كاظم / كربلاء المقدسة

من الأيام كنتُ أسير في إحدى الطرق، وكانت في نفسي نية لأسرق نقود أحد المارة، جلست قليلاً وفي هذه اللحظات دخل صوت غريب طرق مسامعي وجعلني أفيق من نومي الطويلة التي أخذتني إلى رذاقات مظلمة، وأبعدتني عن خالقي لسنين، سمعتْ قارئ القرآن الكريم في المسجد يتلو هذه الآية القرآنية «وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَأَنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَجَحْشَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى» / (طه: ١٢٤)، هنا أدركتُ أنني أعطيتْ زمام نفسي بيد شخص قد أغرقني في لجة البحر كثيـنة.

وتصرّفات غير لائقة، حاولت منعه لكنه رفض، وبدأ يهمس في مسامعي كلمات، مثل أنت صديقي الأثير وغيرها، فرحت بتلك الكلمات جداً، وبدأت أفعل كل ما يقوله لي، وذات يوم لم أكن أملك نقوداً وكانت على خصم مع والدي، جاء مرتضى وفهم وضعني، فأعطاني مبلغ مالي عرفت أنه حصل عليه بدون تعب، سألته: كيف؟ فاكتشفتُ أنه يسرق المال، وعلمتني بعض الطرق لأصبح مثله وأطرق بباب السرقة لأحصل على المال، بدأت أمارس ذلك العمل، ولم يكن أحد من أفراد أسرتي يمنعني عن ذلك، وذات يوم

نشأت في أسرة لم يكن الالتزام الديني فيها أساسياً، كبرت وأصبحت شاباً فتعرفت على صديق اسمه (مرتضى)، قويت علاقتنا وأصبحت أحبه، وأخذت ابتعد عن المنزل ولا أريد العودة إليه لأجلس بين جدرانه التي لم أعد أطريق رؤيتها؛ لأنني لم أتمسّ السعادة في بيتي، بل وجدتها مع مرتضى الذي اختربه بسبب أسرتي التي حرمتني من الحنان الذي فقدته، فلم يكن طبق الحب والتلقى يبرق عليها، بعد مرور أيام على علاقتي مع مرتضى لاحظت عليه تصرّفات غير جيدة، كشرب السجائر

أَثْرِيهِمْ لَتُلَهِّيْمُ.. لِلتَّرِيْقِ فُنُونٍ

د. أمال آل حيدر / بغداد

تراجع حالته الصحية، ولكي ترضيك سيدتي اعملي على إثراء أوّقات أطفالك الأعزاء أيضاً عن طريق الأجهزة الإلكترونية، ولكن عن طريق المعلومات النافعة والمواقع المنفيدة التي يطلع عليها أطفالك لكن لا بد من وجودك بمعية أطفالك لتشاهدي ما يشاهدونه، وتسمعي ما يسمعونه، علماً أنك من ستختار لهم ما يُثري أفكارهم في الاتجاه الصحيح، فهذا هو الإثراء الفكري الذي لا بد من توافره في مجتمعاتنا، وبناء جيل واع متتطور فكريًا يعمل على بناء المجتمع بناءً رصيناً ملماً بأفضل المعلومات النافعة.

الأفال يقول: ماذا أفعل أريد أن أنجز أشغالاً، أو طفل يجهش بالبكاء ولا يهدأ إلا عندما أعطيه جهاز الهاتف، أو يقول: بأنه متعدد على ذلك، مهلاً سيدتي، نحن لسنا ضدّ التطور وضدّ سعادة أطفالك، بل لسنا ضدّك عندما ترغبين بمتسع من الوقت لإنجاز أعمالك، ولكننا نحرض على أطفالك من عدة أمور، منها تمسكه الشديد بهذه الأجهزة فضلاً عن الواقع التي يراها ويسمعها عن طريق الشبكة العنكبوتية، مما يؤدي إلى فقدان السيطرة عليه وصعوبة منعه منها، إذ تشغّل كل وقتة، فيمتنع عن الطعام والكلام فضلاً عن النوم، مما يؤدي إلى

بات واضحًا وجلياً في مجتمعاتنا شيع حالة تکاد تكون غير صحية في مجال استخدام الشبكة المعلوماتية ومواقع التواصل الاجتماعي عن طريق أجهزة الهاتف النقال والأجهزة اللوحية الإلكترونية الأخرى، ونرى أن أغلب مشكلات المجتمع تکاد تدرج تحت هذا العنوان، والذي يعنيها هو أن كثيراً من الأمهات لا تبالى بإعطاء جهاز الهاتف النقال أو غيره من الأجهزة الإلكترونية لأطفالهم بدعوى ضمان محافظتهم على الهدوء لتنجز أعمالها المنزلية وما شابه ذلك، وهذا يعنيه هو الخطأ الكبير الذي لا تکاد تلتقط إليه أغلب الأمهات، وعندما تذكر عليها هذه



فراشات الـشتـبـاق

زهراء حكمة / كربلاء المقدسة

تناول سيحل مع السحر..
مزفقة وأمسيات حالمه..
ولanskاب حبر مشاعري
على صفحتي البيضاء..
اشقت لنغم قلبي المتواهي
الذى طلما نبضت به روحى
بزخات مطر ندى..
على شرفات غديه..
اشقت لون الحياة بكل تنوّعاتها
ألوان..
نعم فالأشياء تُعرف
وجمالياتها..
بأيضها النقى..
وشفقها القرمزي..
نعم، إنه شوق البوح
والكتابة..
عارم هو إن اجتاحني..
هادئ مناسب إن اختزل
كل مشاعري بهمسات،
وسممات، ونحوات، وألوان
فراشات..
فراشات طائرة، وفي آفاق
السماء محلقة إلى قرية
الأمنيات راحلة..
أمانيات عمر مضى وغد
واعد قادم..
تارة أراه مجھولاً، وتارة
مفعماً بالأمل، والعطاء،
والسخاء، والحب والنماء..
أكاليل ورد وعبق ود على
شجرة الذكريات الكبيرة..
بما حوت من نغم عصافير

اشقت لأوراقي وقلمي..
حالة بكل ما تحوي من
ألوان..
أشقت لنغم قلبي المتواهي
الذى طلما نبضت به روحى
بزخات مطر ندى..
نعم، إنه شوق البوح
والكتابة..
بل حتى مروجها
الحضراء..
وبساطتها وباقات ورودها..
وأخيراً حتى يأسودها..
نعم أسودها..
لون حزنها الذي يعلوها
السماء محلقة إلى قرية
الأمنيات راحلة..
ودمعاتها المنسكية من عين
الحياة وشلال السماء..
لون رغم قاتمته إلا أن الكل
يبقى متسمراً بمكانه عند
حلوله..
منتظراً بهجة جمال
الإشراقة بعده..
متاملة بما له من حزن ندى
سخي، وولع ووله لسرب

مهج غابات وإن شاخت
أشجارها، فهي تزداد
جمالاً وكمالاً..
يَحَارُ الدَّاخِلُ لِجَنَانِهِ أَيْ
كَهْفٍ يَقْصِدُ، بَلْ أَيْ هَدِيرٍ
يَسْمَعُ..
سِمْفُونِيَّةُ الْحَيَاةِ تَدُورُ عَلَى
شُفَّ الأَمْسِيَّاتِ..
وَحْبٌ، وَوَصْلٌ، وَفَصْلٌ،
وَفَصْلٌ..
هُنْكَ تَعْرِفُ مَعْنَى اِنْسَكَابِ
الْحَرْفِ عَلَى قَرْطَاسِ
الْقَلْمِ..
فَقَدْ كَانَ حِرْفًا وَلَاتِيْا بِعْقِ
سَمَائِيْ مَنْسَابٌ مِنْ جَنَانِ
رُوحٌ نَقِيَّةٌ..
مَتَلْعِبَةٌ بِثُوبِهَا الْأَلْوَنِ الْبَهِيَّ.

وَحْسَقَ اللَّهُ مُلْكُ الْجِنِّينَ وَالْ

المُبَاهَلَةُ.. يَوْمُ تَجْلِي الْحَقَّ

رجاء الانصاري / رياضي

ملكتي، وخافها نفس محمد الإمام علي ^(١). فاطمال الأسف بمنظرة، ونادي: جاءنا لباهلنا بأهل بيته، وهم يقية الأنبياء وأهل التقوى والصفوة، ولم يأتنا بأهل الكبر والفنى والشدة: (إن باهلنا بقومه باهلناه، فإنه ليس بنبي، وإن باهلنا بأهل بيته خاصة فلا نباهله، فإنه لا يقدم على أهل بيته إلا وهو صادق). ^(٢)

فما أن رأى القوم أهل بيت النبي ^(٣) بين يديه حتى فزعوا وجبنت قلوبهم، وقال الأسف: إني أرى وجوها لو أقصمت على الله تعالى أن يزيل جبالاً من مكانه لأزاله، أفلا تتظرون محمدًا رافعًا يديه ينظر ما تجربون به، وحق المسيح إذا نطق بكلمة لا ترجع إلى أهل ولا إلى مال، وجعل يصبح بهم: لا تتظرون إلى الشمس قد تغير لونها، والأفق تتعجب فيه السحب الداكنة، والريح تهبت سوداء وحراء، وهذه الجبال يتتساعد منها الدخان، لقد أطل علينا العذاب.. قالوا للرسول ^(٤): تعطيك الرضا فأعضا عن المباهلة، فصالحهم رسول الله ^(٥) على الجزية. ^(٦)

وقال النبي ^(٧): «والذي نفسي بيده إن الهلاك تدل على أهل نجران، ولو تلاعنوا لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم الوادي عليهم نار». ^(٨)

(١) ، (٢) ميزان الحكم: ج ١، ص ٢١٦.

(٢) شرح إحقاق الحق: ج ٢٠، ص ٢٠.

صوته مرحباً بهم:
-وعليكم السلام
فتكلم كبير الأساقفة: يا محمد، ما تقول في السيد المسيح؟
-عبد اصطفاه الله وانتجه.
فقال الأسف: أتعرف له يا محمد أباً ولد؟
-لم يكن عن نكاح فيكون له والد.
فكيف قلت إنه عبد مخلوق؟ وأنت لم تر عبداً مخلوقاً إلا عن نكاح وله والد.. وعندما وصل الحديث إلى طريق مسدود بين الحق والباطل، أوحى الله ^(٩) إلى نبيه، بسم الله الرحمن الرحيم: «إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ^(١٠) الحق من ربك فلا تكون من المترفين ^(١١) فهن حجاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فهل تغلو ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم تبتهل فتتجعل لعنة الله على الكاذبين» ^(١٢) / (آل عمران: ٦١-٥٩).

فاتفق الظرفان على مكان سوي.. يوم الرابع والعشرين من ذي الحجة للمباهلة، وتنقلت لقاء ليعلن الحق سعادته

عند الساعة الأولى من الصباح حضر القوم وعيونهم ترتفع الجهة التي سيأتي منها محمد ^(١٣)، وما هي إلا لحظات وإذا بشمس وجه يرسل شعاعاً لامتناهي ليخبر القوم عن وصوله، وقد حمل الإمام الحسين ^(١٤) على صدره، والإمام الحسن ^(١٥) على يمينه، وخلفه السيدة فاطمة ^(١٦) المتسلحة بنور

على أقل زائف ووعود أعمتها الغرائز وأبكتها الأقدار قبل أن ترسوا على شواطئ البرهان، اجتمع بضعة عشر رجلاً من نصارى نجران في كواليس الظلام، تقدومهم أماني سكبت في أناء ناضج: لبساروا الحق، ويسدوا ستائر الزيف على معراج الحقيقة..

اعتلو قارب الخيال، وثمة صوت يصدق في خلجان صدورهم: اطلبوه للمباهلة، فإن باهلكم بأصحابه فلكم الغلبة، وإن باهلكم بأهل بيته فلا تباهلو..

تسارعت خطواتهم وملأت نفوسهم نشوة النصر المتاجج، خطوا رحالهم وهو يزينتهم، الحرير المزروع بالفضة والذهب أمام رجل اختاره الله ^(١٧) لينير الوجود من جمال أنواره المنبعثة على حدود الزمن..

-السلام عليك رمقهم بنظره وأشاح يوجهه عنهم، لحظات توالت سرعة لتخبر القوم أنهم غير مرحب بهم الآن، فخرجوا من عنده يتهامسون فيما بينهم، ويتعثرون بأذى الخيبة، عبثاً يحاولون للمرة بقایا هيبتهم حتى توارى يأسهم خلف فيض الوجود الثاني (علي ^(١٨)) ..

اخلعوا زينتكم واقتضدوه، وكونوا كما هو، فسيرد عليكم ويجيب عن سؤالكم، فدخلوا عليه كما أخبرهم وعلى وجوههم يرسم ألف سؤال، ويتلطّلهم ألف معنى، شق هميس صوتهم شذى

نُورُ عَرَفةَ

أهْنَهُ الْبَسْعَادِيَّ مُهْسَنٌ

أنه يغوص في بحر كبير من المعارف النورانية العميقية والبلوغة بحيث وردت بهذا الترتيب اللطيف، والإمام الحسين^(١) يعلمنا كيفية الدعاء ومخاطبة الله تعالى حينما يقول: «الله! هذا ذلٰك ظاهر بين يديك، وهذا حالي لا يخفى عليك. منك أطلب الوصول إليك، وبك أستدل عليك فاهدني بنورك إليك، وأقمني بصدق العبودية بين يديك. الله! علمني من علمك المخزون، وصني بسرك -بسترك المحسون...»^(٢)

فلنتأمل بهذه العبارات النورانية، والكلمات المضيئة، ونبينها ونترسخ حقيقتها في نفوسنا وتثير بها قلوبنا، وأيضاً من أفضل الأعمال في هذا اليوم (يوم عرفة) زيارة الإمام الحسين^(٣) لما فيها من الفضل والأجر العظيم، وهي مليئة بالعلوم والمعارف الإلهية، وقد عدت هذه الزيارة أفضل من الحج المندوب.

فزيارة الإمام الحسين^(٤) في هذا اليوم والليلة هي دليل على جمال العلاقة الروحانية بين الحسين العظيم وربه^(٥) وجلالها، وأنه^(٦) أقدس عنوان ومصداق للعبودية الحقة المتكاملة.

وفي الروايات أنه تعالى يتجلى لزوار الحسين^(٧) قبل أهل عرفات.^(٨)

حقيقة علاقته بالخلق^(٩) من خلال دعاء عرفة، ويؤدي للداعي والسامع بأنه لم يكن من الشيء الغريب أن يقدم الإمام الحسين^(١٠) كل ما يملك لله تعالى في طف كربلاء المقدسة، دعاء عرفة ياب لعرفة العبودية العرفانية والعرفانية لله تعالى، فالعاقل الليبي عندما يتأمل سطور هذا الدعاء يعرف أن يوم كربلاء هو ثمرة هذه العلاقة الروحانية الاستثنائية بين الحسين^(١١) وربه^(١٢)، وقد تجلت هذه العلاقة العظيمة بأبهى صورها وأجملها وأعظمها يوم عاشوراء، فإن دعاء عرفة بما أنه قد صدر عن منبع نوراني متكامل فهو بالتأكيد سوق يكون منبعاً ومسترجعاً وموسعةً كاملةً لعرفة كيفية التعامل مع الله تعالى هكرياً وعملياً، ومضمون دعاء الحسين^(١٣) في يوم عرفة تكاد لا تحصر في موضوع واحد، لكنه يبدأ بالحمد والتمجيد لله تعالى، ثم ينتقل إلى العلوم الدقيقة للإنسان من عالم الأصلاب إلى الأرحام وظلماتها، ثم إلى الدنيا وتطوراتها وأطوارها المختلفة.

وهكذا ينتقل الإمام^(١٤) من آيات النفس البشرية إلى آيات الكون الآفاقية برحابتها وعظمتها، والمتبوع للدعاء الشريف وشرح معانيه يشعر

بتجل العظمة في يوم مبارك وليلة مباركة من شهر مبارك، فهو يوم المعرفة الحقيقة لله تعالى، والاعتراف له بالذل والعبودية الخاصة، والشكر والعرفان له، وأفضاله اللامتناهية.

ويوم عرفة هو كيوم عيد الفطر، يجب أن نتال فيه قمة المكافحة العرفانية والإيمانية، ونجدد النشاط العبادي الذي ربما أصبح ضئيلاً بعد انقضاء شهر رمضان المبارك، فمن النبي^(١٥) أنه قال: «أفضل الناس من عشق العبادة شعاقتها، وأحبها بقلبه، وبواشرها بجسمه، وتقرب لها».^(١٦)

وكذلك ليلة عرفة هي بمثابة ليلة القدر، فحتى لو كانت لديك هموم وغموم كثيرة، فإنك تشعر أنها تزول في هذا اليوم العظيم وفي وقت زواله، فعندما تتأمل في مضمون دعاء عرفة روحك تعرج إلى عالم المعرفة والاطمئنان، وسوف يشعرك بأن هذا الدعاء قد ورد عن لسان مقصوم^(١٧) متكامل، ومن حاول استدراك هذا اليوم والليلة نال خيراً كثيراً، فعرفات هي عرفة العبد بعيوبيته الحقيقة لله^(١٨).

وقد نرى أهمية عرفات بتخصيص دعاء عظيم كدعاء عرفة لهذا اليوم من قبل المقصوم المتكامل الإمام الحسين^(١٩)، فالإمام الحسين^(٢٠) يكتشف

(١) الثقة، جـ ٢، ص: ١٤٠. (٢) موسوعة كملات الإمام الحسين، جـ ١، ص: ١١١.
(٣) متنزه، سلسلة المحاجة، جـ ١، ص: ١١٣.



الأَهْدَافُ الْجِمِعِيَّةُ لِظَاهِرَةِ الْحَجَّ

م.م خديجة حسن علي القصير/ النجف الاشرف

متبعين: المنحى الأول: الجانب الحسي والمادي،
أمّا الثاني: فهو الجانب المعنوي للإنسان.^(١)

وهنالك مغزى آخر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع، وهو المغزى الاقتصادي للحج، كالأعمال التجارية التي تقام في موسم الحج والأسواق التي يشترك فيها المسلمون من شتى أنحاء العالم الإسلامي، والتي تجلب النفع للفرد المسلم وللمجتمع الإسلامي.^(٢)

والنقطة الأخرى التي هي غاية في الأهمية أن الحج يسهم في الإشعار بالتلادم بين القدسية والأمان في ظل الحكم الإلهي الأصيل، وأنه إذا كان الحرم لله تعالى ولذا صار محلآ للأمن والقدسية فإن كل الوجود لله^(٣)، وأن إشعاعات هذه الحقيقة تتمتد إلى كل الوجود، ولذا فلا مجال لأنّي طفيان أو تخويف أو إرباب للمؤمنين بالله^(٤)، فإذا لم تتحقق هذه الحقيقة في كل الأرض فإن على المؤمنين أن يعملوا على توسيعة هذه الدائرة المقدسة الآمنة، لتحول إلى مرحلتها الشاملة.^(٥)

يوصلا الناس إلى فهم غور الشريعة عن طريق العبادة وأداء مناسكها.^(٦)

ومن الآثار الطيبة التي تترتب على الحج بناء العلاقات الاجتماعية السليمة مع مختلف ضروب المجتمع على أساس الارتباط بالله تعالى دون ترققه، فيتاح للحج عن طريق أداء هذه الفريضة أن يلتقي ب مختلف من أسلم وجهه لله تعالى وهو محسن، وجاء إلى هذه الأماكن المقدسة ممن يشترك معهم في الإسلام، فيرى أن هناك حقوقاً عليه أن يؤديها تجاه إخوانه من المسلمين، ويجب عليهم أن يؤدوا حقوقاً له، والتعرف على هذه الحقوق المتبدلة بين الحاج وآخوانه الآخرين، فيتاح للحج الوارد على الله تعالى أن يزيل الحجب والقيود أو يخفف منها، فيستوعب الروية الواقعية التي أشار إليها^(٧): «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذِكْرٍ وَأَنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُوَّهًا وَبَيَّنَاهُ لَتَعْلَمُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَلِيهِمْ خَيْرٌ»^(٨) / (الحجرات: ١٢). ويبدا بالتعامل على أسس قرآنية أصلها الإسلام الحنيف، وأهمها عدم الفرق بين الإنسان وأخيه الإنسان إلا بتقوى الله تعالى، ولعل الآثر الاجتماعي يحدث تأثيراً في

بعد العامل الديني من أقوى العوامل التي أسهمت في تحديد الأطر العامة للعادات والتقاليد والأعراف والقوانين على مختلف الأطوار التي مررت بها الأمم، وبحتل تأثيراً يارزاً في حياة الأمم المختلفة، وخاصة فيما يتعلق بطقوسها وعبادتها، والحج بالنسبة إلى هذه العبادات والطقوس فريضة عامة لا تقتصر على دين معين، وإنما هو ركن ديني مهم، عرفه الأجيال ومارسته منذ زمن نبي الله إبراهيم الخليل^(٩)، وهو في الإسلام الحنيف ركن من أركانه، شرعه الله^(١٠) على كل مسلم مرة في العمر، ليكون اجتماعاً للMuslimين من شتى أقطاب الأرض؛ ليتعارفوا وليقرروا الصلة فيما بينهم، فتتألف قلوبهم ويتدارسوا ما يفيدهم، ويظهرروا ثنوتهم بشكر الله^(١١) على نعمه وتوهجه لأداء فريضة الحج في البلاد المقدسة التي تتجذب إليها أشدّ المؤمنين من كل فج عميق، حيث الكعبة المشرفة بيت الله العتيق، الحج عبادة عظيمة لها منافع متعددة، وقد يبحث العلماء عن كثير من فوائده، ولا تزال بعض أبعاده الأخرى بحاجة إلى تأمل لاستظهارها من الروايات، لقد أراد الأئمة من أهل البيت^(١٢) أن

(١) حكم وأسرار الحج من ٢٠-٢١ حكم وأسرار الحج من ٢١-٢٢
(٢) حكم وأسرار الحج من ١١-١٢ حكم وأسرار الحج من ١٢-١٣

كب كيك الموز

المقادير:

١. كأس ونصف دقيق.
٢. بيضتان مخفوقتان بدرجة حرارة الغرفة.
٣. كأس سكر.
٤. ملعقة صغيرة (٢١١) ملعقة صغيرة بيكاربونات الصودا.
٥. ملعقة صغيرة بيكنك باودر.
٦. كأس زيت.
٧. ملعقة صغيرة بيكنك باودر.
٨. ملعقة صغيرة صغيرة (٢١١) ملعقة صغيرة خلاصة الفانيли.
٩. كأس ونصف ملعقه حسب الرغبة.
١٠. كريمة للزينة حسب الرغبة.

طريقة التحضير:

١. يُحْمِّل الفرن مسبقاً على درجة ٦٠. يُضاف خليط الزيت والموز إلى حرارة ٢٥٠ فهرنهايت.
٢. يُحضر صينية الكب كيك وتُبَطَّن ويُصْبَح لدينا خليطاً خالياً من التكتلات.
٣. في وعاء كبير يُخلَّل الدقيق مع بيكاربونات الصودا مع السكر والملح.
٤. يُخْبَر مدة (٢٠) دقيقة حتى تُسْتَوي ويُغْتَبَر نضوج الكب كيك والبيكنك باودر.
٥. تُعمل حفرة في منتصف خليط بواسطة خلة الأسنان.
٦. تُرْفَع من الفرن وتُترك لتبرد قليلاً.
٧. في وعاء على حدة تُخلط الزبدة ثم تُنْكَك من القالب وتُترك لتبرد.
٨. يُخْبَر مدة (٢٠) دقيقة حتى يتجانسوا.
٩. يُغْطَى الكب كيك بالكريمة الشوكولا أو كريما الفانيли.

تَفَيُّرَاتٌ عَلَى الْبَشَرَةِ يَجِدُ مُتَابِعُهُمَا

د. زينة الجبوري / بغداد

عقاقير علاج ارتفاع ضغط الدم ومضادات الهرستامين أو قد يكون ناتجاً عن مرض الصدفيه، إذ تبدأ خلايا البشرة بالتكاثر بسرعة كبيرة، فلا يمكن للجسم التخلص منها بصورة طبيعية، فتترافق بعضها فوق بعض مشكلة بقعاً قاسية ومتجرفة غالباً ما تظهر على الذراعين، فيجب مراجعة الطبيب وأخذ العلاج اللازم.

احمرار الوجه:

وقد يكون بمجرد الإصابة يتسع الشعيرات الدموية في البشرة نتيجة حالة التهابية، وتؤثر التغيرات الهرمونية في زيادة تساقط الشعر، مثلاً في أثناء الحمل أو تناول حبوب منع الحمل أو يكون ناتجاً عن قصور في الغدة الدرقية أو زيادة نشاطها.

Pyrrhorrhoea (Xr)، أو قد يكون ناتجاً عن الذئبة الحمراء، وهي حالة مناعية، إذ يصيب الطفح الجلدي الأحمر الوجه بشكل فراشة، مع أعراض أخرى مثل: الحمى، والآلام، والإعياء، فيجب مراجعة الطبيب لتشخيص الحالة.

بين أمراض القلب والتصبّب اللوبيجي، وفرط نشاط الغدة الدرقية؛ لذا يجب مراجعة الطبيب وإجراء الفحوص الازمة.

ترقق الشعر:

قد يكون الأمر مجرد عارض ناجم عن التوتر أو مرض وراثي.

إن تساقط الشعر أمر شائع لدى النساء في كافة المراحل العمرية، وقد يعود إلى التوتر أو عوامل وراثية أو الخصوص للتهدير العام أو الإصابة بمرض جهازي أو أتباع حمية قاسية، وتؤثر التغيرات الهرمونية في زيادة تساقط الشعر، مثلاً في أثناء الحمل أو تناول حبوب منع الحمل أو يكون ناتجاً عن قصور في الغدة الدرقية أو زيادة نشاطها.

بقع متفرقة وجافة على البشرة:

قد يكون الأمر طبيعياً كجزء من عملية الشيخوخة، إذ يتضاعف حجم الغدد الدهنية مع تقدم العمر، ويزداد جفاف البشرة وتتفقد رطوبتها، ويزداد الوضع سوءاً عند تعاطي

قد نلاحظ أشياء غريبة طارئة على البشرة، ومتتابعة لأمور كهذه يكون موازياً لمتابعة أمور الصحة العامة، ولعل هذه المتابعة تكشف مرضًا مهمًا لا بدّ من معالجته، ولا بدّ من الانتباه على هذه العلامات:

العرق الزائد:

تسمى هذه الحالة بفرط التعرق **Hyperhidrosis**. ويكون بكثرة تساوي (٤) أضعاف الكمية الازمة لتنظيم حرارة الجسم، وقد يعزى ذلك إلى امتلاك الفرد جهازاً عصبياً مضبوطاً على التعرق بنسبه أعلى من المعدل، وقد يكون ناتجاً عن فرط نشاط الغدة الدرقية، أو ما يُسمى بمرض (غريفز graves)، إذ يعدّ المسؤول الأول في النساء عن فرط نشاط الغدة الدرقية، وغالباً ما يصيب من هنّ تحت الأربعين، ويكون مصحوباً بأعراض أخرى مثل: فقدان الوزن، وترقق الشعر، وتسارع ضربات القلب، وجحوظ العينين، وبما أنه توجد علاقة وثيقة



ألعاب الـ إلكترونية والمشاكل المُحْبَّبة

د. مهدي عبد الصاحب / اختصاص جراحة العظام والكسور

وضربات القلب وضغط الدم.

« وفي حالة وجود لاعبين متناهين في اللعبة قد ينتقل هذا التناهُّن في شكل حوار أو تراشق بالكلمات وانتقال الصراع من داخل اللعبة إلى خارجها، فيتحول الصراع والمنافسة الافتراضية إلى صراع وعنف واقعي حقيقي ملموس، ما يؤدي ذلك إلى مختلف الإصابات في البدن.

ولتقليل الآثار السلبية لهذه الألعاب قدم العلماء والباحثون النصائح الآتية للأباء والأمهات: « تحديد زمن اللعب على أن لا يتجاوز ساعتين على الأكثر.

« يجب التحقق قبل شراء اللعبة بما يتناسب مع عمر الطفل.

« يجب أن يكون الطفل قد أنجز واجباته المدرسية قبل اللعب، وأن لا يكون خلال وجبات الطعام اليومية.

« عدم وضع جهاز البلاي ستايشن أو الكمبيوتر في غرفة الطفل.

« ضرورة تبادل الآراء مع الطفل بشأن مضمون اللعبة.

« أهمية أن يتبادل الأهل المعلومات بشأن الألعاب التي يمارسها أطفالهم، حتى يساعدوا بعضهم بعضاً، وكذلك زيادة المعلومات المتاحة لديهم.

يتسبب في إصابتهم بفيروسات في الجهاز التنفسى، واحتمال الإصابة بالأمراض المعدية.

« ومن أضرارها الأخرى الضعف والهزال؛ بسبب سوء التغذية، فالطفل لا يشارك أسرته في وجبات الغداء والعشاء، فيتعود على الأكل غير الصحي في أوقات غير مناسبة للجسم.

« وتوجد المزيد من الأدلة على التأثير السلبي للإدمان على الألعاب الإلكترونية في كفاءة النوم والأرق وصحة الأطفال وأدائهم لعراضهم للإرهاق.

« ومن الآثار الأخرى هي الإصابات المختلفة للأعضاء الجسم: بسبب تقمص الأطفال لشخصيات عنيفة؛ لأن هذه الألعاب تؤدي إلى برمجة داخلية للعقل، علاوة على ما تسببه من أضرار نتيجة ما تقرره من إشعاعات وذبذبات على جسم الطفل، وما يصاحب ذلك لاحقاً من تهيجات وأحلام مفرزة في أثناء النوم.

« وقد تتجه ألعاب الكمبيوتر نحو إعاقة تطور الدماغ، واحتمال ظهور نوبات الصرع لدى بعض الأطفال، وأن لديهم الميل نحو فقدان السيطرة على أنفسهم، وما يسببه ذلك من مشاكل صحية بدنية أيضاً، وأن هذه الألعاب تتبع أجيالاً غبية تميل إلى ممارسة العنوان.

« واللعب بألعاب العنف ولاوقات طويلة يضع الأطفال في خطر من الإثارة الفسيولوجية

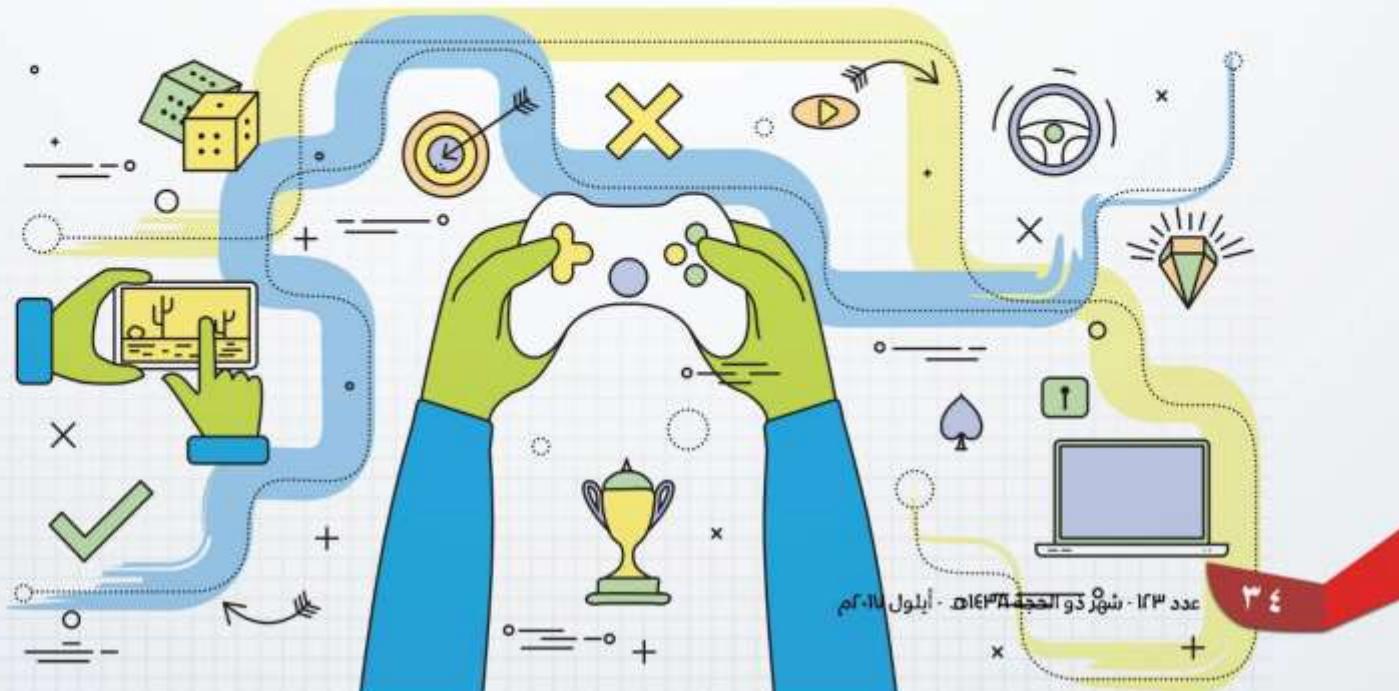
إن قضاء ساعات طويلة أمام الألعاب الإلكترونية يؤدي إلى مجموعة من المشاكل الصحية، ومن أهم الأضرار البدنية التي قد تصاحب هذه الألعاب، هي:

« انتشار السمنة بين الأطفال وما يصاحبه من أمراض بسبب الكسل وال الخمول.

« الإدمان عليها قد يسبب رعشة تصيب أصابع اليدين وألام الرسخ نتيجة للحركات السريعة والمتركرة، فضلاً عن الصداع والدوار، وهذه قد تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي، وكذلك العزلة عن الناس.

« الجلوس لساعات عديدة أمام الحاسوب وبالطريقة الخاطئة قد يسبب آلاماً في أسفل الظهر والرقبة، والإصابة بانحناء العمود الفقري وتوسوه، وكذلك أن جلوس اللاعب على جنبه بعد تناوله الطعام لأجل اللعب قد يؤثر في المعدة.

« بقاء الأطفال في المنازل في ساعات النهار لممارسة الألعاب الإلكترونية، وعدم التعرض لأشعة الشمس قد يتسبب في المستقبل بإصابتهم بنقص فيتامين (D)، وهشاشة العظام بصورة مبكرة، وألام في العظام والركبتين قد تتطور إلى التهابات في المفاصل، وتتصبح مناعتهم ضعيفة، وبقاء الأطفال لساعات طويلة معاً في غرف محددة التهوية



أنا أحب أبي



نور ریاض / بغداد

كان يا مكان في زمان بعيد، كان هناك طفل جديد
اسمه سعيد، في الساعة السابعة مساءً عاد والد
سعيد من العمل وبدأ بالصرخ ما هذا؟ لماذا
الصحون لا تزال على المائدة؟ ثم جاءت والدة
سعيد وبدأت تحملها بهدوء..

كان سعيد يجلس في غرفته، يشعر بالحزن الشديد على والده، فهو لا يعلم كيف يمكنه أن يخفف عنه، ويجعل أبيه وأمه سعيدين، كان هذا الأمر يتكرر كل يوم، فقرر سعيد أن يفعل شيئاً.. وفي أحد الأيام نهض سعيد بعد أن أكمل طعامه ورتب كتبه، وخرج إلى غرفة الطعام، هبأ بحمل ألعاب أخيه الصغيرة، وحمل الأطباق وغسلها جيداً، واستعد لينقلها إلى مكانها في الخزانة، فحملها وسار بيطء، وعندما دقت الساعة السابعة مساءً شعر سعيد بالارتياخ، وفي أثناء سيره وهو يحمل الأطباق تغير بكرة صغيرة، فسقط على الأرض ووُقعت الأطباق وتكسرت، ثم جاء والد سعيد فرأى هذا المنظر وغضب بشدة، حزن سعيد وتوجه إلى غرفته، وأنهى

أردت فقط أن أراك وأمي سعيدتين.

فأحسن الوالد بخطته، وحمل سعيداً واعتقه،
وقال له: أنا أسف يا بنى، أنت أفضل ابن لي، وأنا
طخور بك، لا تبكي مجدداً وقل لي ما يزعجك، أنا
أيضاً أحب أن أراك سعيداً وفرحاً دوماً..

مررت الأيام وكبر سعيد وأصبح لديه عائلة وأطفال، وفي أحد الأيام وعندما كان سعيد يشاهد التلفاز مع عائلته انتبه على أن ابنه الصغير في الحديقة وحده، فتوجه ليراه، فصدم أن ولده قد أغرق الحديقة بالماء، ورأه مسروراً وهو يرش بالماء على الأشجار..

توجه سعيد نحو ابنه وسأله: ماذا تفعل؟ فأجاب
الولد إنه ي SCSI الحديقة لأبيه: لأنه يعلم أنَّ والده
يحب تلك الأشجار، فابتسم سعيد وتنكر والده
ما حدث معه.

فحمل ولده الصغير، وقال له: إنه أعظم أين،
وهو يحبه كثيراً، وشكراً على عمله، ثم علمه كيف
يسقي الزرع بالطريقة الصحيحة.

بنفسه على الفراش وهو يبكي ويكلم ربّه قائلاً:
يا ربّ، أنت تعلم أنني لم أكن أقصد أن أكسر
الأطباق، وعاد والدي غاضباً مما فعلت.. يا ربّ
سامعني...

وفي أثناء ذلك أحس سعيد بضوء أزرق قوي يشير إليه من النافذة المطلة على الحديقة الخارجية، فدار نظره إلى النافذة، هرأى رجلاً واقفاً أمامها يحدث ضجيجاً، ومن الواضح أنه يرغب بالتحدث مع سعيد.

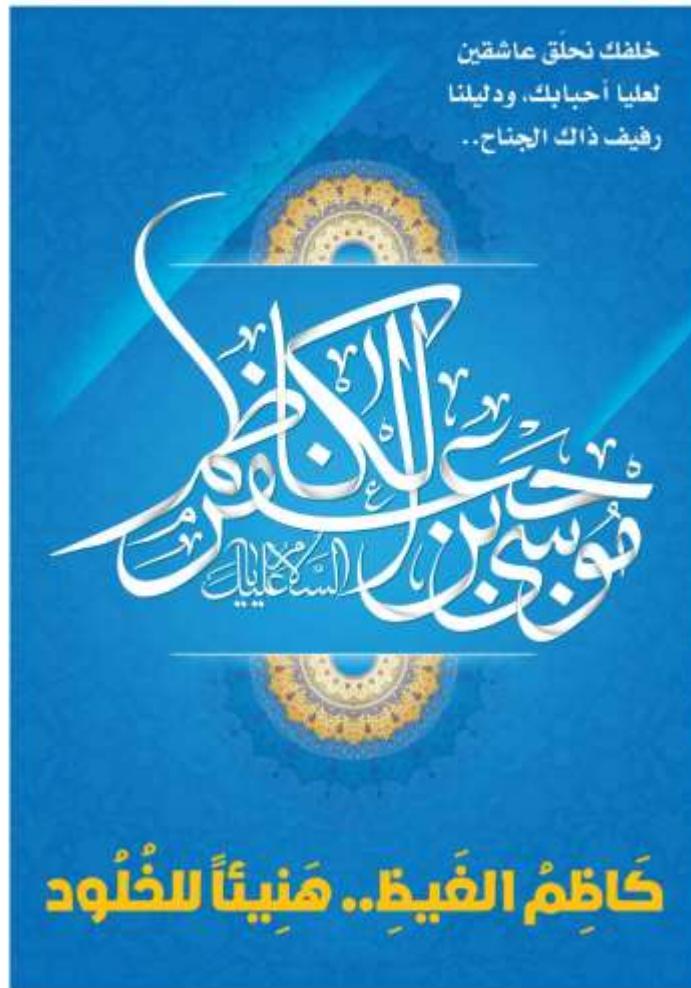
شعر سعيد بالخوف قليلاً، وقرر أن يتوجه ويخبر أبيه، ولكن سرعان ما زال الضوء قليلاً عن عينيه، فتمكن أن يتعرف على الشخص، لقد كان والده.

ذهب إليه وفتح النافذة، فسألته والده: لماذا كنت تبكي يا سعيد؟ سكت سعيد قليلاً، وفكر في أنه يجب أن يقول لوالده الحقيقة ويعذر اليه.

قال سعيد: أنا كنت أبكي كل يوم كنت أسمعك فيه تصرخ بغضب، وكنت أحزن كثيراً لذلك، فأردت

رجاء بيطار / لبنان

يتشق عبق الحرية المطمور في
عمق لطاءه..
لهف روحي، ثقل ذاك القيد قد
خفَّ عليك...
أثقلت قلبك جامعة الحديد،
وقد فرَّت عنق الإمام..
سيدي حتى المطامر، ما فهمتُ
ظلامها..
ه هنا قد أرادوه لذكرك، فيها
ازداد شعاعاً وبهاءً..
وبكيت، آه كم من الدمع ذرفت
وكم بكى!!
حينما قال المعزى: أقبل
السجان نحو ذاك الطمر
منزوع اللثام..
ظلمة كالقبر، لا شمس ولا
دفء ولا حتى طعام..
صابرًا كان الإمام..
لا يحدث إلا بالذكر المبين
 وبالسلام..
لطموا وجه الإمام!
يا إلهي!
كيف يمكن أن تكون للكف أتمام بعدها..
لم تنتشر ظلمة الحقد رماداً..
وإذا مولاي يرفع كنهه نحو السماء..
دمعة المظلوم إشاع يزلزل عرش كل الطالبين..
كيف والمظلوم موسى، سيد العباد، بل إمام
الكافرين!؟
أي دمع هز من عينك مولاي يوم قلت: (رب)!؟
أي إشعاع يدكك كل ظلمات السنين!؟
أيتها الطغاة، هانحن وقتنا فوق جسر الصابرين..
نستقي الكوثر من عذب العين..
فخدعوا ما هو لكم، قيدكم..
ودعوا لنا ما هو لنا..
قلبه الفياض بالرحمة، روحه، وبلا قيود..
ذكرة في قلبنا، حبه ملا الوجود..
سلام، وسلام كاظم الغيظ..
هنينا للخلود!..



خلفك تحلق عاشقين
لعلي أحبابك، ودليلنا
رفيق ذاك الجنان..
بين أروقة المدافن..
فوق أبراج المآذن..
تحت ظل التخل والطالع
وجدران المسakens..
كان قيد ينتصبه القلب يعتصر
المحاجر والخناجر والمحابر..
كل آهات الظلال بلا منابر..
كل آيات السؤال بلا منابر..
أيها المسجون في قبر المطامر..
أشرقت شمسك فانظرنا، لقد
كُلَّت من القلب النواذير..
سيدي..
قيدك المؤثم قد حزَّ يديك..
هل ترى الذكرى الأليمة قد
مضت ترنو إليك..
صورة القيد المضمخ بالتجيع..
زین العباد..
يوم سيق مع السبايا من بلاد
لبلاد..
يومها حزوا وريد المصطفى..
يومها نور المحبة في فيافيينا
غقا..
غير أنَّ السبط أفقد روحه حتى تورد كالربيع..
فهمي الغيث وأزهر ياسمين ووها..
ومضى على الدرب وزاد..
قيده في جيده حرم العيون من الرقاد..
بالدم المنحور من نحر الشهيد غداً يسلِّم..
كما الدموع من الفؤاد..
سيدي..
كلما نادوك بالكافر غصت عبرة فوق السهاد:
أين مني.. كظم غيظك، أي جدام في ذاك
المساب!؟
أين من آيات قلبي أنة من دا العذاب!؟
أين من قيدي قيودك، بل قيود الصابرات
الظاهرات!؟
أين من سجنني كوفان وشام وخرايات الحياة!؟
أين من سجناني السندي، شمر ويزيد وزياد!؟
أين من أهلي ولدي كل هاتيك اليتامي والأيامي



مَوَاجِسْ لَه تَتَّهِمِي

كلها متوازنة في أسرتك بحمد الله، فلا داعي للقلق.

أم علي: الحمد لله، يبقى شيء آخر يتلقنني.

أم زهراء: ماذا بعد يا أم علي؟

أم علي: أقول إن الوسط الجامعي تدخل إليه كثير من الأفكار المنحرفة الداعية إلى التمرد والانحلال.

أم جود: لست أنت من يقول هذا الكلام، فقوه إيمانك، وسعة ثقافتك تؤهلك لأن تكوني نعم المرشد والدليل.

أم حسين: ساعدتها في اختيار الصحبة الصالحة.

أم نور: كصعبتنا نحن (أردفت بشيء من الزهو والفرح).

أم علي: أرجو ذلك.

أم سجاد: أديمي الدعاء لها، فكل أمر مرهون بعونه وتوفيقه.

أم علي: جزاكم الله خيراً أخواتي.
دخل الامتحان قلب أم علي بدعاء جماعي بالتسديد والتوفيق.

والتنافس الشريف، ف تكون المرحلة الجامعية مرحلة الإبداع والإبتكار لما فيه صالح الفرد والمجتمع.

أم نور: هذه مسألة مهمة جداً، أغلب الشباب والبنات لديهم تصور خاطئ عن الحياة الجامعية، فيظنون أنها مرحلة اللا التزام، ترك الحاضرات وقت ما يشاء، ارتداء الملابس كييفما

يريد، تصرفات بلا تحفظ.

أم علي: هناك مسألة خطيرة جداً سواء على مستوى الفرد أم المجتمع، وهو طبيعة العلاقة بين

الشاب والفتاة، وكيفية التعامل مع الاختلاط.

أم حسين: للأسرة الدور الأول والأهم في تحديد هذه المسألة، فالأسرة المتماسكة المتحابية تنتج أفراداً لديهم حصانة نفسية وعقلية، فلا تخاف عليهم من صحبة السوء، الأسرة التي تتبع لأبنائها التحدث عن مشاكلهم، احتياجاتهم، همومهم تكون معهم خطوة بخطوة حتى يصلوهم بر الأمان.

أم سجاد: ومن الأفضل أن يكون في الأسرة صديق مقرب يتبع أمرورهم أول بأول.

أم نور: حبيبتي أم علي، هذه الأمور الإيجابية

فاطمة العوادي / بغداد

حضرت متأخرة ليست كعادتها، منذ مدة تحاول أم علي جاهدةً أن تبقى متمسكة، وكانت دوماً حريصة على أن تؤدي كل واجباتها على أحسن وجه اتجاه الأسرة والأقارب والصديقات.. لطالما قدمت النصح والدعم لم يحتاج، بدت أم علي هذه المرة كأنها تريد البوح بها واجسها، تزيد من يصفى إليها، من يحاورها.

أم سجاد: حبيبتي أم علي، تكلمي، أنت لست بحاجة إلى مقدمات، ادخلي في الموضوع كييفما كان بلا تردد.

أم علي: هذه السنة ستدخل ابنتي زينب الجامعة، من الآن بدأت تصارعني المخاوف والأفكار تلاحقني، كيف يكون تعاملها مع تلك الأجياء، ما مدى تأثير الظواهر السلبية فيها، هل تستشر الحالات الإيجابية؟
أخشى أن لا تستطيع مقاومة الظواهر السلبية، فالإنسان بطبيعته ميال للتاثير بما يحيط به، أخشى أن المساوى أكثر وأقوى.

أم جود: أهم ما ينبغي تبييه أولادنا عليه هو الحرص على أن يكون هدفهم تحصيل العلم والتفوق، كذلك تنمية أسلوب البحث العلمي،

مريم اليساوي / كربلاء المقدسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ يَنْتَكُمْ مَوْدَةً وَرَحْمَةً...﴾ / (الروم: ٢١).

أشرقت شمس يوم الواحد من ذي الحجة بأمر من رب الجليل، لعقد قران خير نساء العالمين، بضعة الرسول الكريم ﷺ على قائد حنين وصفين على أمير المؤمنين ﷺ، ولتملاً الدنيا بعطر الياسمين، وتبسيط الملائكة في أعلى علرين متباركين بزواج النورين.

زواج ضرب أروع مثل للعالمين عن ساطة من هي أغنى نساء العالمين؛ بقبولها بالمهر القليل، والمسكن البسيط، والاعتماد في اختيار من هو كفوء بأن يكون الشريك في الدارين في الأخلاق والدين، ومن يكون الأب المناسب للأبناء، لتكون الخطورة الأولى في تأدية سنن رب العالمين. ليجعلوا حياتهما حياة يسعى إليها كل زوجين مؤمنين، ويقدمما أروع صور الحب الحال، وفتون التعامل الإسلامي بين الزوجين الذي يفقر إلى ما مجتمعنا في التنظيم الأسري الرصين.

فما أحلى الحياة الزوجية إذا جمعت الانسجام بين الزوجين في الاتجاه والمبدأ وتوعية التفكير، وأن تكون مبنية على أساس التقدير والاحترام بين الجانبين، وتشجيع بعضهما في أمور الدين؛ ليكونا مصدر قوة وأمان لبعضهما، ويسعيا إلى أن يتمرسن هذا الحب طوال السنين.

أمر هذا الزواج الكريم بسبطي الرسول ﷺ الحسن والحسين ﷺ، سيدي شباب أهل الجنة، وصاحبة العفة زينب الكبرى قدوة المسلمين، ليكونوا الذريعة الصالحة التي تحمل لقب العترة الطاهرة بعد رسول رب العالمين، لما تربوا عليه داخل هذا البيت المليء بالملودة والرحمة والتعايش الأسري الإسلامي الوثيق مع هذين الآباء العطوفين.

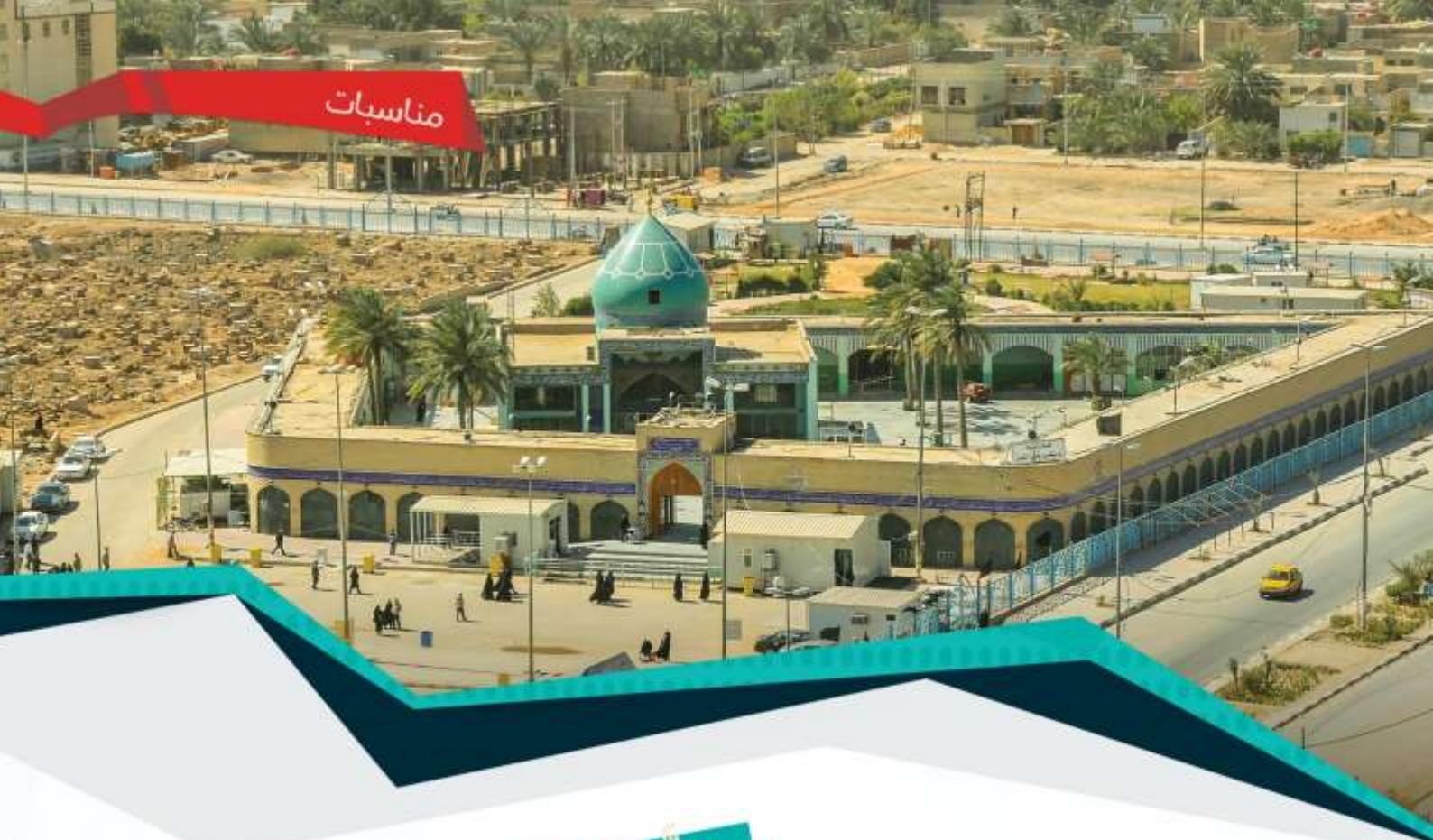
فيبارك الله ﷺ للمؤمنين أن يكونا شفعاءنا يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

عندما يشعر الجوع

ضياء العواري / كربلاء المقدسة

تلك المثل والأخلاق والمشاعر اجتمعـت
لتعلن بدء المناسفـة، فبعضهم افترـخـ
بهذا، والآخر بتأشيره في ذلك، أما
يشعرون فيها بي أو أسيطـرـ عليهمـ أو
يشـكـونـ منـيـ، توجهـتـ إلىـ أطفـالـهمـ
إـذـ أـكـونـ عـنـدهـمـ سـرـيـعاـ، لـكـنـيـ لـمـ
أـجـدـنـيـ بـاتـانـاـ.
أـطـرـقـ برـأسـهـ إـلـىـ الأـسـفـلـ، ثـمـ قـالـ
بـصـوتـ خـافـتـ: ثـلـاثـ لـيـالـ يـعـطـونـ ولاـ
يـشـعـرـونـ بـيـ حتـىـ شـعـرـتـ أـنـاـ بـهـمـ
تـتـلـاقـيـ الـأـنـظـارـ مـنـ حـولـهـ، تـوـجـهـ إـلـيـهـ
الـسـؤـالـ، مـاـذـاـ تـفـنـيـ؟

وـهـلـ بـقـيـتـ لـنـاـ أـسـماءـ بـعـدـ الذـيـ
عـلـيـهـ مـسـكـنـاـ الـبـابـ، فـجـمـعـواـ
مـنـ قـالـ رـبـكـ فـيـهـ: ﴿... إـنـماـ
يـرـيدـ اللـهـ لـيـذـهـ عـنـكـمـ الرـجـسـ
أـهـلـ الـبـيـتـ وـيـطـهـرـكـمـ تـطـهـرـاـ﴾ /
وـفـيـ الـلـيـلـةـ الثـانـيـةـ وـبـعـدـ صـيـامـهـ أـيـضاـ
(الأحزاب: ٢٢).



التقاءً مبitem

سماهر الخزرجي / رياضي

وقد عرفت الموضع الذي أصلب عليه أين هو من الكوفة، وأنا أول خلق الله أجم في الإسلام. فأمر بيمثُم أن يُصلب، فلما نظر إلى النخلة أعاد القول لها: لك خلقت ولِي غذيت. فرُفع على الخشبة وصَلْبٍ، فجعل يتكلّم بفضائل أهل البيت[ؑ].

هَقْلَلَ لَابن زِيَادَ: فَضَحِكْمَ هَذَا الْعَبْدِ.
فَقَالَ: أَنْجُمُوهُ.

وكان أول خلق الله يلجم في الإسلام، فلما كان اليوم الثالث طعن بالحربة، ف kepْرَ، ثم انبَثَ في آخر النهار من فمه وأنفه دم، ومات وتساقطت روحه لمسار الخلود. وتزاحمت في ذاكرتي الأحداث كتزاحم الأيدي للمس شباكه الظاهر، وأعادتني ذاكرتي للحاضر، لأجد نفسي ألم شباكه ودموعي تجري وتسانى يردد: سلام عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حياً.

الضجيج، فِيؤْتَى به مقيداً لعبد الله بن زياد، فيدخل عليه فيقال له: (هذا كان من آثر الناس عند علي).

فيقول: ويحكم هذا الأعجمي؟
فِيرَدَ أَرَادِلَ قَوْمٌ: (نَعَمْ).
يَتَوَجَّهُ لِهِ عَبْدُ اللهِ بْنِ زِيَادٍ عَلَيْهِ لَعَنَّ اللهِ قَاتِلًا: (أَينَ رِبِّكَ؟)

يَرِدَ عَلَيْهِ بِثَابَتٍ: (بِالرِّصَادِ لِكُلِّ ظَالِمٍ، وَأَنْتَ أَحَدُ الظُّلْمَةِ).

يَقُولُ لَهُ: أَخْبَرْتِي مَا أَخْبَرْتِكَ صَاحِبَكَ إِنِي فَاعِلٌ بِكَ؟
قَالَ: إِنَّهُ أَخْبَرْتِي أَنَّكَ تَصْلِبِنِي وَأَنَا عَاشَ عَشْرَ عَشْرَةَ، وَأَنَا أَقْصِرُهُمْ خَشِبَةً، وَأَقْرِبُهُمْ لِلْمَطْهَرَةِ.

قَالَ اللَّعِينُ: لِنَخَافَنَّهُ.
قَالَ: كَيْفَ تَخَافُهُ؟
هُوَ اللَّهُ مَا أَخْبَرْتِي إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ[ؐ]. عن جبرائيل[ؑ]، عن الله تعالى، فكيف تخاف هؤلاء؟

تتسارع الأيادي وتتزاحم لتلمس ذلك الشباك الذهبي، وتنهفو القلوب لشهده، وتتجاذب الأرواح للقياد، أبعدني الزحام عنه، وصرعتي موجة قدفتني بعيداً عن الصرح العظيم، وفدتُّ أتأمل من بعيد ذلك المحضر الإلهي، وتلك الفيووضات التي تهمر من أرجائه.

حلقت روحى بعيداً حيث لا زحام ولا ضجيج، عند تلك النخلة، وفدتُّ أتأملها تراءى لي نجيع دم يحوطها، ينبعث منها رائحة المسك الأذفر، وبقربيها وقف رجل من الزهد، يبس عليه جده من العبادة والزهد، يراوحها ويفاديها ويسقيها، ثم يهمس لها بكلمات، وكأنما بينهما عهد لم يطلع عليه أحد، اقترب منها فاحتلس السمع، فأسمعه يقول لها: (لَكَ خلَقْتَ ولِي غذيت)، ثم يغدو على باب عمرو بن حريث، فيقول له: (إِنِي مجاورك).

فكنتُ أتصور أنه يجاوره في السكن، ثم يعتلي

القَمَرَانِ الْمَذْبُوْخَانِ.. وَلَدَا مُسْلِمٌ بْنِ عَقِيلٍ

عيير المنظور/ البصرة

وببدأ القمران الكلام، وطلبا أن ينهيا رحلتهما بالصلوة. فكانت لهم اللحظة القدسية في تلك الرحلة الأخيرة، وانعكست آخر صورة لهما على شاطئ الفرات، صورة رأسى القمران المذبوحين وهما يقطران دما من المخلة، وكان الفرات له موعد آخر مع قمران هاشميين صغيرين، وكأنه لم يكتف بالقمر الأكبر ودمائه الطاهرة، بل امترج أيضاً بدماء القمران الصغيرين وجسديهما الطاهرين فقد احتضن كلّ منهما الآخر ليجريا معاً إلى كلّ مصبات الإنسانية، لتروي لها معالم الإباء وظلمات الطفولة المذبوحة في كربلاء.

ليلوذا بالفارار، ومررت لحظة أخرى في قطار الذكريات الأليمة، حيث الكوفة التي جرّها القرد إليها، تلك المدينة الناكلة للعهود، حتى أفل نورهما وغيبا في سجونها.

وبرفت لحظة هرويهما من ذلك السجن ووصولاً إلى هذه المدينة، إذ كررت سكينة الغدر فعلتها، وطعنـت السـيـرـيـرـةـ مـرـةـ أـخـرىـ بـقـمـرـيـهـ الـيـتـيمـيـنـ،ـ إذـ غـرـرـ بـهـمـاـ،ـ وـأـخـذـ إـلـىـ حـيـثـ هـذـاـ الشـاطـيـ لـيـذـحـاـ،ـ فيـ هـذـاـ المـقـطـعـ الزـمـنـيـ تـوقـفـ قـطـارـ الذـكـرـيـاتـ فيـ الـلـوـحـةـ الـأـخـيـرـةـ،ـ وـأـنـتـ الـوـادـعـ وـحـانـ وـقـتـ الموـتـ وأـزـفـتـ تـبـاـشـرـهـ،ـ هـنـاـ نـطـقـ الصـمـتـ،ـ

على أمواج الفرات الرقرق انعكست صورة قمرین واقفين على شاطئه الذي لا يزال يثن حزنـاـ عـلـىـ قـمـرـ العـشـيرـةـ،ـ أـمـسـكـ كـلـ قـمـرـ بـيدـ الآخرـ فيـ لـحظـاتـ الـوـادـعـ الـأـخـيـرـةـ،ـ وـعـيـنـاهـماـ تحـكـيـ الكـثـيرـ بـلـحظـةـ صـمـتـ رـهـيـةـ عـمـتـ أـرجـاءـ المـكـانـ،ـ وـتـاهـاـ مـعـ زـحـامـ الذـكـرـيـاتـ الـتـيـ مـرـتـ أـمـامـ نـاظـرـيـهـمـاـ سـراـعـاـ قـبـلـ أـنـ يـحـزـ السـيـفـ نـحرـهـمـاـ،ـ لـحظـةـ اـنـتـقلـتـ مـاـ بـيـنـ أـعـمـدةـ الدـخـانـ وـأـلـسـنـةـ التـيـرـانـ الـمـسـتـرـعـةـ فيـ خـيـامـ الحـسـينـ،ـ وـبـيـنـ سـنـابـكـ الـخـيـولـ الـتـيـ سـعـقـتـ أـوـصـالـ القـتـلـ الزـواـكـيـ لـلـعـتـرـةـ الطـاهـرـةـ،ـ وـوـسـطـ صـرـخـاتـ الـأـطـنـالـ وـالـنـسـاءـ تـعـثـرـتـ حـطـىـ هـذـيـنـ الـقـمـرـيـنـ

رِسَالَةً.. مِنْ حَمِيدَةَ إِلَى العَزِيزِ

فاطمة جاسم فرمان/ كربلاء المقدسة

أـسـفـ..ـ وـرـوـلـ بـيـنـ تـلـكـ العـيـنـيـنـ..ـ
ظـلـماـ..ـ يـخـطـفـ تـلـكـ الـبـرـاءـةـ..ـ
صـلـىـ عـلـىـ السـرـابـ:ـ التـعـنىـ!ـ
الـهـامـةـ!ـ
أـبـتـ!ـ قـبـلـ أـنـ يـغـضـ الـطـرفـ أـصـفـ..ـ
جـاءـ عـرـشـ قـلـبـيـ إـلـيـكـ نـازـهـاـ..ـ
لـيـتـكـ تـاتـيـ..ـ لـيـتـكـ تـاتـيـ!
.....
أـغـمـضـ عـنـ التـارـيـخـ وـأـتـذـكـرـ!
أـرـجوـحـةـ هـزـهـاـ الشـوقـ..ـ
عـلـىـ التـرـيعـ يـفـرـ مـرـوجـ الرـوـحـ..ـ
لـفـتـاتـ قـلـبـيـ..ـ تـرـاكـ يـلـيـ كـلـ نـبـضـ!
إـحـسـانـ الـطـرـ..ـ لـاـ يـتـدـرـرـ يـ
الـخـرـيفـ!
يـاـ أـبـتـ!
بـيـتـ مـنـ قـوـقـ الـقـصـرـ الـقـوـاـ جـسـدـ
الـشـرـيفـ!
أـعـلـمـ أـنـكـ غـيـثـ روـيـتـ الـكـوـفـةـ
كـرـامـةـ..ـ
لـكـ سـلـمـتـ روـحـيـ وـقـلـبـيـ..ـ
أـبـيـ..ـ لـيـتـ دـوـيـ تـلـكـ الطـيـولـ قـرـعـ
خـطـوـاتـ وـأـعـودـ كـهـاجـرـ خـالـيـةـ
الـيـدـيـنـ..ـ

ما تخبئه لنا الأروقة هناك.. عن التفاصيل التي تصنّع ذاكرة الحلم، بين سندانه.. والواقع.. نونك..

ر. ولاء الملا / البحرين

كيف كان الأمر ليكون لو كان كل شيء «لأجل رضا عينيه».. أن يكون الصعب والمحال هيئاً؟

لقلبك؛ صبحكَ خير مولاي، بدايتي فيكِ ومنكِ وإليكِ، أحبكِ ويدراستي أنتظركِ..



لا أساس لها، هي ثقافة هشة في ظاهرها وجوهرها الذي لا جوهر له..
سيهاجمونكِ وستكونين مادة دسمة للسخرية، لكن هذه السهام كلها لن تضركِ في شيء، لن تخدش حتى روحكِ المفلحة بعين الله ﷺ..
إنه فخ جديد، ثقب في الغربال اللثيم.. إياكِ أن تسقطي فيه..

فكرك بالقول (هذا افتتاح وحضارة)، لكن الأمر ليس كذلك.. هذا الاختلاط ضار جداً بروحكِ وفكرك الإسلامي الأصيل، هذا الطريق الذي لا نهاية له، يبتلع ويبتلع ولا يُفضي إلى شيء إلا إفراخ المرء من قيمته التي صنعتها له السماء، إنه متأفة لا تعود إلا الخواء، تيه ينجبُ تيهًا، دعاوى ثقافية (منفرجة).. يحاولون تسميم المشاهد التي لا تكاد تخلو من الرفقة المختلطة، تماماً ناظريكِ، تسيرين قابضة على نفسكِ، على حياتكِ، على حجابكِ، عفتكِ، كما الجمرة وسط كل فرصة الانزلاق، يبدو مشهدًا رتيباً ومعتمداً، مجموعة ضخمة من الشباب والشابات قد اجتمعوا معاً في حلقة (منفرجة).. يحاولون تسميم



لشكل ذلك اليوم.. من سأنتقي؟ هل سأشعر على الرفقة التي أريده؟ تلك التي ترى أن حلم الأرض لا يكمل دون رضا السماء؟ وأن ذلك الخط بينهما وصل لا فصل فيه؟ أغمضتُ عيني وحول معصمي استراحت مسبحتي الزهرائية، وبقي عقلي على حاله في نسج الخيالات.. تمتمتُ يا زهراء مدد.. وحل النوم!

ثميناً لوحدها.. غير أن ذلك الضوء الذي ينبعث من تلك السجادة وبيث نفسه في روحي، يهزم في كل مرة تلك العتمة التي اسمها (دنيا) حين تحاول التوغُّل والخلي.. الحمد لله على الطرق الكثيرة إليه.. غداً هو يومي الأول، أشعر أن هذه الوسادة صغيرة على رأسي المتقل بالآحلام، أنهكتُ خالي وأنا أرسم سيناريوهات عديدة

افتشرتُ سجادتي وأسرجتُ روحي مع هذا الليل، شعرتُ أن روحي كتلة متمازجة من الشكر والخوف، الشكر على جزيل ما يعطي هذا الربُّ الحبيب، والخوف من أن لا أكون أهلاً لذاك العطاء، لفرصة المسير في الطريق الذي أريده، تقاطعني روحي، أنا أريد أن لا أريد، لا أريد إلا ما يريد.. خجلتُ وأنا أشعر أن ذاتي تعالى، وكانها حققت شيئاً



أجدد البيعة إلى أبي تراب..
أشد بها وثاق الدين..
أرسم للشريعة تاج ولاده..
تحلق روحني في يوم الغدير..
سيدي..

بنـا..
نـخـط بـخـطـوـاتـنـا الـأـسـمـاء وـمـنـالـعـزـاء..
كـلـهـا..
مـنـعـلـمـونـا الـكـتـابـيـاتـ..
وـجـعـلـوـنـا قـرـبـيـنـ مـنـالـدـينـ..
قـلـوبـ لـمـ تـيـاسـ مـنـ جـفـاءـ
وهـجـرـانـ..
عيـونـ تـرـاقـبـنـا حـينـ نـخـطـوـ إـلـىـ
الـغـيـبـ..
حـينـ تـرـحـلـ ذـاتـ يـوـمـ فـيـ فـجـرـ
الـراـحـلـينـ..
تـوـاجـهـنـا الـطـرـقـاتـ الـمـفـلـقـةـ..
فـتـرـحـلـ عـلـىـ ضـفـافـ إـشـرـاقـةـ
الـعـمـرـ..
وـتـنـقـصـيـ رـحـلـةـ الـظـلـامـ..
وـتـنـفـرـجـ لـنـاعـمـةـ الـلـيلـ..
عـنـ سـيـرـةـ الـعـاشـقـينـ تـحـكـيـ..
عـنـدـهـاـ نـسـتـعـرـضـ كـتـابـنـا الـذـيـ
نـحـتـفـيـ بـرـايـاتـ الـفـوزـ الـعـظـيمـ..
نـسـجـلـ فـيـهـ اـنـفـعـالـاتـ الـأـيـامـ..

انـ لمـ يـكـنـ القـلـبـ أـدـنـىـ إـلـيـكـ منـ
الـضـوءـ..
انـ لمـ تـكـنـ الـصـلـةـ وـرـدـ مـنـكـ..
فـلـنـ تـرـجـعـ بـهـ الـمـلـائـكـةـ إـلـىـ
الـمـنـتـهـىـ..
ولـنـ تـسـكـنـ الـأـجـسـادـ فـيـ دـارـ
الـسـلـامـ..
سـأـبـكـيـ عـلـىـ عـهـدـ سـاـورـنـاـ
بـعـقـهـ..
وـلـمـ نـحـفـظـ مـنـهـ مـاـ يـشـفـعـ لـنـاـ..
نـمـضـيـ سـرـاعـاـ إـلـىـ حـيـثـ نـحـطـ
رـحـالـنـاـ..
وـحـيـدـونـ إـلـاـ مـنـ الـظـلـالـ يـسـرـىـ

أـيـامـ خـالـيـةـ مـنـ الـأـخـلـاءـ..
هـيـئـنـاـ مـنـزـلـاـ نـمـضـيـ إـلـيـهـ..
نـسـتـضـيـءـ فـيـهـ بـشـمـوـ اللـقاءـ
الـأـخـيـرـ..
فـلـاـ تـلـسـعـنـ فـيـهـ حـرـارـةـ
الـسـعـيرـ..
وـلـاـ نـعـيـشـ وـحـدـتـنـاـ فـيـ الـوـجـودـ..
نـخـتـلـ الـأـصـوـاتـ تـدـنـنـ بـهـاـ..
نـسـتـفـقـيـ مـنـ غـفـوـتـنـاـ..
وـقـرـأـ رـوـاـيـاتـ عـيـدـ الـغـدـيرـ..
نـفـشـيـ الـأـسـرـارـ كـلـهـاـ..
نـوـرـخـ كـلـ التـفـاصـيلـ..
عـنـ سـيـرـةـ الـعـاشـقـينـ تـحـكـيـ..
عـنـدـهـاـ نـسـتـعـرـضـ كـتـابـنـا الـذـيـ
نـحـتـفـيـ بـرـايـاتـ الـفـوزـ الـعـظـيمـ..
مـرـيمـ حـسـنـ الـحـسـنـ /ـ السـعـورـيـةـ

نـلـتـقـيـ

مَدِي الْأَرْجَيل

اسراء هاشم الموسوي / كربلاء المقدسة

العلم باقر علم الأنبياء بنى
سرادقاً شيد بالسيف والقلم
سل عنه آثاره العظمى التي خلدت
علمه مدّ بنى للعلم والعلم
يا منقذ الدين من أعداء بارئه
ويا مبيد العدا يا واصل الرحم
يا صاحب العصر أدركنا فإن لنا
دمعاً بعدك يا بن المرسلين همي^(١)

لهم أغمض عينيه للمرة الأخيرة والدعاء لا يزال
بنسب من بين شفتيه كتب هادى، فانبعثت في
كتاب الظلام آنات مفجوعة وشهقات بكاء مرير
قد ادلهمت الآفاق.

سيدي أبي صالح متى الظهور والبقاء: لتأخذ
الثارات وترفع الريات وتشرق الأرض والسموات
بنور وجهك الوضاء.

^٤) الشاعر الخطيب: الشيخ محمد جواد التجاني

لتصمت يغفر المكان، ما خلا تتممات دعاء
معزوج بالآلام وأحزان، رياح عقيمة تجوس أرقة
المدينة، والسحب الداكنة تسد الأفق حيث تعيب
الشمس،
في ذلك المنزل الذي تظله سعفات النخيل يكاد
الحزن يرمي بكلاله كفراً جاثم،
لقلوب المؤمنة تبكي، تذرف الدموع كالشمع، في
حيرة من أمرها تسأعل، هل آن الأوان؟
تنيجيبي (روحى هداه) بصوت واهن فيه صدى
الرحيل: نعم، لقد آن الأوان.. فسم الظالمين قد

كان شهر ذي القعدة من ذلك العام حزيناً جداً، فلقد حان الرحيل..

جلس وارث النبوات في محاربه، كأن ضوء الغروب قد تسرب من كوة صغيرة، فبدت كشالاً من نور يغمر أرضية الحجرة المفروشة بمحببر منسوج من خوص التخيل.

مسابقة البحوث العلمية



شروط المسابقة:

- أن لا يكون البحث مقتبساً أو منشوراً أو مقدماً للنشر إلى جهات أخرى.
- يكتب البحث وفق منهج علمي رصين.
- لا تقل عدد صفحاته عن ٢٠ صفحة A4 ولا تزيد على ٣٠ صفحة.
- يرفق مع البحث ملخص له في ورقة واحدة A4.
- يرسل البحث على قرص CD أو على أيميل مجلة رياض الزهراء: E-mail: reyadalzahra@alkafeel.net في موعد أقصاه (٢٥/١٠/٢٠١٧) م
- يحمل كل بحث لا ينطابق مع الشروط أعلاه.

محاور المسابقة:

- التضليل الإعلامي ودوره في تحجيم الوعي.
- دور الأنبواف الفضائية في دعم تنظيم داعش الإرهابي.
- دور المرأة التثقيفي الإعلامي في المجتمع وأهميته.
- دور المرأة الإعلامية في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي.
- المراة ودعمها للحشد الشعبي.
- دور السوشيال ميديا في تحديد مصير القرار.
- الإعلام الإلكتروني وتأثيره في المطبوعات الورقية.
- الإعلام الجديد ودوره في الحراك الاقتصادي.
- مشهد الإعلام الجديد في مرآيا الإعلام.

أهداف المسابقة:

من أجل الارتقاء بإعلامنا الملزم وتطويره ومواكبة ما يطرأ على الساحة الإعلامية يسر وحدة مجلة رياض الزهراء إطلاق مسابقة البحوث الإعلامية الثانية وفتح باب المشاركة فيها وحسب المحاور الآتية:

ملاحظات عامة:

- يرجى التفريق بين المحاور وعنوانين البحث فلا يجوز أن يعنون البحث بنفس عنوان المحور.
- إرسال البحث يكون على البريد الإلكتروني حصرياً.

وستكون هناك جوائز نقدية
للبحوث الثلاثة الأولى
الفائزة:

- الجائزة الأولى: (٧٥٠ ألف دينار عراقي)
- الجائزة الثانية: (٥٠٠ ألف دينار عراقي)
- الجائزة الثالثة: (٢٥٠ ألف دينار عراقي)
- مع جوائز تقديرية للباحثات الأخريات.